ديوان

النجاشي الحارثي

قيس بن عمرو

(القرن الأول الهجري)

صنعة وتحقيق

صالح البكاري الطيب العشاش

سعد غراب

بيروت - لبنان

الطبعة الأولى

١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م

مؤسسة المواهب للطباعة والنشر

هاتف : ٠٣/٨٣٩٥٢٣
ص . ب : ١٣١ / ٢٥
فاكس ٠٠٩٦١-١-٦٠٣٣٧٩
٠٠٩٦١-١-٦٠١٠١٩
بيروت - لبنان

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمـــــــــة

أخبار النجاشي

١ ـ التعريف به:

هو على أتم الروايات[١] أبو الحرث أو أبو محاسن قيس بن عمرو بن مالك (بن حزن)[٢] بن معاوية بن حديج (أو خديج) بن الحماس بن ربيعة بن الحرث (أو الحارث) بن كعب (النصارى أصحاب نجران)[٣].

وهو يعرف بالنجاشي وقد اختلف في تعليل ذلك فعن ابن حجر[٤] أنه «إنما قيل له النجاشي لأن لونه كان يشبه لون الحبشة» وأضاف عن ابن الكلبي «أن جماعة من بني الحارث وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: من هؤلاء الذين كأنهم من الهند؟

وقد لاحظ الاب شيخو[٥] أن اسمه النجاشي يدل على ما كان لرهطه من العلاقة مع الحبش الذين ملكوا في اليمن بعد محاربتهم لذي نواس اليهودي».

وقد أضاف الزركلي[٦] نقلاً عن البكري[٧] الذي نقل بدوره عن الطبري[٨] أن «النجاشي نسب الى أمه وهي من الحبشة، وهذا على ما يبدو وهم

---

(١) ابن حجر: الاصابة ٣/٢٦٠ ثم ٥٥١ وهو يجمع ما في المصادر الأخرى التي ترجم فيها.

(٢) زيادة من الحصري: زهر ١/١٨.

(٣) شيخو: شعراء النصرانية ١/٤٣.

(٤)ابن حجر: الاصابة ١/٤٣.

(٥) شيخو: من شعراء النصرانية ١/٤٣.

(٦) الزركلي: الاعلام ٦/٥٨.

(٧) البكري: سمط ٢/٨٩٩ (وفيه: قال الطبري نسب إلى أمه وكانت من الحبشة.

(٨) الطبري ٤/١٦٨.

من البكري والزركلي[٩]، والعام وهذا المهم: أن النجاشي من بني الحارث بن كعب» من مذحج من شمال اليمن[١٠] أو وهو من بني الحماس منهم على وجه التخصيص[١١].

٢ ــ أطوار حياته:

١ ــ ولادته:

الظاهر أنه ولد بنجران في الجاهلية[١٢] والمهم أن له إدراكاً[١٣] أي أنه شهد الرسول.

٢ ــ حياته في عهد الرسول:

ليس في المصادر ما يعين على تحديد تاريخ اسلامه وقد سبق أن لاحظ النعيمي ذلك مضيفاً[١٤]: «أنه ربما دخل في الاسلام بعد السنة التاسعة للهجرة»

---

(٩) عبارة الطبري: «وعاد الاحنف الى مرو الروذفت لها واستخلف على صخارستان ربعي بن عامر وهو الذي يقول فيه النجاشي: ونسبه الى أمه وكانت من اشراف العرب (المقطوعة الاولى من مجموعتنا).

فالواضح أن المنسوب الى أمه هو ربعي بن كاس لا النجاشي أما عبارة البكري كاملة فهي «النجاشي أحد بني الحارث بن كعب» قال الطبري: نسب إلى أمه وكانت من الحبشة وكان النجاشي من (اشراف العرب) وهذه أخيراً عبارة الزركلي كاملة «قال البكري النجاشي من اشراف العرب وكانت أمه من الحبشة فنسب إليها».

(١٠) بلاشير: أدب ٣٢٠/٢.

(١١) ابن قتيبة: معارف ١٠٧.

(١٢) ليس في المصادر بما تفيد منه بدقة تاريخ ولادته غير أن ابن حجر (الاصابة ٥١١/٣) يذكر «إن معاوية سأله عن أعز العرب، فقال: رجل مررت به يقسم الغنائم على باب بيته ين الخليفين أسد وغطفان، قال: من هو؟ قال حصين بن حذيفة بن بدر» وفي أيام العرب في الجاهلية وخاصة في يوم شعب جبلة أن الخليفين أسد وذبيان (لا غطفان) وكان عليهم حصن (لا حصين) بن بدر (جاد المولى: أيام العرب ٣٥١).

(١٣) ابن حجر: الاصابة ٥٥١/٣.

(١٤) النعيمي ٩٥.

والمعروف أن بني الحارث وفدوا على الرسول سنة ١٠ للهجرة بعد أن بعث إليهم خالد بن الوليد يدعوهم الى الإسلام.

وقد يكون النجاشي أسلم مع من أسلم من قومه في تلك السنة وإن لم يذكر بين الذين وفدوا على الرسول(ص) وما من خبر له معه وإن اعتبر كما سبق أن ذكرنا من الصحابة.

٣ ـ حياته في عهد الخلفاء الراشدين:

أ ـ علاقته بأبي بكر الصديق:

ما من خبر كذلك عن علاقة النجاشي بالخليفة الراشدي الأول وإن كان الجاحظ قد أورد له[١٥] بيتاً ضمن أشعار قيلت في مدحه.

ب ـ علاقته بعمر بن الخطاب:

إن كل ما استطعنا جمعه من أخبار نتبين منها علاقة النجاشي بعمر بن الخطاب وقد قيل أنه وفد عليه[١٦] تتصل بهجاء الشاعر لبني العجلان عامة[١٧] فإنهم لمّا هجاهم النجاشي استعدوا عليه الخليفة عمر بن الخطاب[١٨] ويظهر من مختلف الروايات أن الخليفة لمّا سمع الهجاء لم ير فيه في بداية الأمر ما يعرّض صاحبه للعقاب، ثم أنه بعث الى حسان والحطيئة وكان محبوساً عنده فسألهما

---

(١٥) القطعة ١٩ من مجموعتنا.

(١٦) ابن حجر: الاصابة ٥٥١/٣.

(١٧) انظر القطعة ٤٧ من مجموعتنا، وفي الحصري: زهر ١٩/١ «وكان بنو العجلان يفخرون بهذا الاسم ويتشرفون بهذا الوسم إذ كان عبد الله بن كعب جدهم إنما سمي العجلان لتعجيله القرى للضيفان (...) فصار الرجل منهم إذا سئل عن نسبه قال: كعبي، ويكنى عن العجلان...».

(١٨) انظر مثلاً الجاحظ: بيان ٢٤٧/١ ـ ٢٤٨ أو ابن قتيبة شعر ٢٤٧ ـ ٢٤٨ والحصري: زهر ١/ ١٩ وابن حجر: الاصابة ٥٥٢/٣ وانظر كذلك التعليق رقم١٩.

(١٩) علل الجاحظ: البيان ٢٤٠/١ـ٢٤١ التجاء عمر الى حسان والحطيئة تعليلاً طريفاً يظهر دهاء عمر، قال: «وقال العائش: كان عمر بن الخطاب رحمه الله أعلم الناس بالشعر، ولكنه كان =

فقال حسان مثل قوله في شعر الحطيئة فهدده عمر وقال له: «إن عدت قطعت لسانك»[٢٠] وقد أضاف الحصري «وكان عمر رضي الله عنه أعلم بما في هذا الشعر ولكنه درأ الحدود بالشبهات[٢١] غير أنه قد جاء في معجم البلدان أن عمر لما سمع البيت السادس من القطعة قال: «أما هذا فلا أعذرك عليه فحبسه وقيل جلده»[٢٢].

هدد إذن عمر النجاشي أو حبسه أو جلده ذلك كان موقف الخليفة من الشاعر لمّا هجا بني العجلان، وقد يكون تخوفه أو أراد اتقاء شر هجائه[٢٣] وهذا كل[٢٤] ما أمكننا استخلاصه من المصادر.

ج ـ أخبار النجاشي مع علي بن أبي طالب.

لئن لم يكـن في المصادر ما يُستفاد عن أخبار النجاشي في خلافة عثمان بن عفان فإننا في ما يخصّ أخباره في خلافة علي بن أبي طالب نُفيد منها ما يمكن أن يعتبر هاماً.

= إذ ابتلى بالحكم بين النجاشي والعجلاني وبين الحطيئة والزبرقان كره أن يتعرض للشعراء واستشهد للفريقين رجال مثل حسان بن ثابت وغيره ممن تهون عليه سبالهم فإذا سمع كلامهم حكم بما يعلم، وكان الذي ظهر من حكم ذلك الشاعر مقنعاً للفريقين ويكون هو قد تخلص بعرضه سليماً، فلما رآه من لا علم له يسأل هذا وهذا ظن أن ذلك لجهل بما يعرف غيره.

(٢٠) ابن قتيبة: شعر ٢٤٨ وسائر المصادر المذكورة بالتعليق رقم ١٨.

(٢١) الحصري: زهر ١/١٩.

(٢٢) ياقوت: بلدان ١/١١٣.

(٢٣) ذلك إذا صح رأي العائش الوارد في التعليق رقم ١٩.

(٢٤) غير أن النعيمي يقول عن أخبار النجاشي في أيام عمر: «كم قضى النجاشي في السجن؟ إن النصوص أو المصادر تسكت ولا تجيب وما الذي أصبح بعد ذلك؟ نحن نجهل هذا أيضاً ولكن هناك دلائل تجعلنا نرجح أنه قد اشترك في هذه الفتوح التي كان يشترك فيها جيش الكوفة، إذ يذكر لنا الرواة بضعة أبيات له يمدح بها ربعي بن عامر ونحن نعلم أن ربعياً هذا كان تميمياً من أهل الكوفة وكان قائد الجيش الذي أرسله الخليفة عمر يمد به الاحنف بن قيس قائد جيش المسلمين في جبهة بلخ..» (النعيمي ٩٦)..

فقد نقل ابن حجر عن المرزباني[٢٥] أن النجاشي «كان مع علي في حروبه يناضل عنه أهل الشام أو أنه «كان في عسكر علي بصفين»[٢٦] أو أنه «لازم علياً[٢٧] ثم أنه اعتبر شاعره[٢٨] غير أن هذه العلاقة كأنها لم تدم أو أنها قد انقطعت بعد سكرة للنجاشي وجلد علي له، ففي المصادر[٢٩] أن النجاشي لما سكر في رمضان ضربه علي ثمانين سوطاً وزاد عشرين ووقفه ليروه في تُبّانٍ

---

(٢٥) لم نجد هذا القول في ما طبع من كتب المرزباني أو معجم الشعراء والموشح ونور القبس وأخبار شعراء الشيعة وقد أورد محقق معجم الشعراء ص ٥٣٠ اسم النجاشي ضمن قائمة الشعراء الذين ذكروا في معجم الشعراء ولا يوجدون في المخطوطة التي اعتمدها مشيراً إلى اعتماد ابن حجر في الاصابة على المرزباني وانظر التعليق التالي.

(٢٦) ابن حجر: الاصابة ٥٥٢/٣.

(٢٧) ابن حجر: الاصابة ٥٥١/٣.

(٢٨) انظر التعليق رقم ٧٦.

(٢٩) قد أوردت المصادر والمراجع أخبار هذه السكرة وما لقيه النجاشي من علي بسببها، انظر في ذلك مثلاً النهشلي: الممتع ٢٧٦ وابن حجر: الاصابة ٥٥٢/٣ البغدادي: الخزانة ٣٦٨/٤ وخاصة ابن قتيبة: الشعراء ٢٤٧-٢٤٨ والخبر فيه جدير بالملاحظة لما فيه من معلومات وما امتاز به من أسلوب وفيه أن النجاشي «خرج في شهر رمضان على فرس له بالكوفة يريد الكناسة فمر بأبي سمال الاسدي فوقف عليه فقال: هل لك في رؤوس حملان في كرش في تنور من أول الليل إلى آخره قد أينعت وتهرات؟ فقال له ويحك أوفي شهر رمضان تقول هذا؟ قال: ما شهر رمضان وشوال إلا واحداً قال: فما ستسقيني عليها؟ قال شراباً كالورس يصيب النفس ويجري في العرق ويكثر الطرق ويشد العظام ويسهل على اليتم الكلام فثنى رجله فنزل فأكلا وشربا فلما أخذ فيهما الشراب تفاخرا فعلت أصواتهما فسمع ذلك جار لهما فأتى علي بن أبي طالب رضي الله عنه فأخبره فبعث في طلبهما فأما أبو السمال فشق الخص ونفذ الى جيرانه فهرب فأخذ النجاشي فأتي به علي بن أبي طالب فقال له: ويحك ولداننا صيام وأنت مفطر فضربه ثمانين سوطاً وزاده عشرين سوطاً فقال له: ما هذه العلاوة يا أبا الحسن فقال: هذه لجرأتك على الله في شهر رمضان ثم وقفه للناس ليروه في تبان..» ولعل هذه القصة أو على الأقل ذلك الحوار الذي دار بين الشاعر وأبي سمال في «الأسلوب الذي ورد فيه مما انتجه الرواة».

و«نفاه عن الكوفة»[٣٠] فنتج عن ذلك أن النجاشي من ناحية قد هجا الكوفة[٣١] ومن ناحية ثانية قد مدح هند بن عاصم[٣٢] ومن ناحية ثالثة وهذا هو الأهم قد انتقل من العراق إلى الشام أو قد فارق عليَّ بن أبي طالب وذهب الى معاوية[٣٣] وقد وصلنا عنه شعر في هجاء علي[٣٤] غير أن حسن الصدر[٣٥] قد أورد تكذيب الصنعاني صاحب كتاب نسمة السحر في ذكر من تشيع وشعر وهو لا يزال مخطوطاً[٣٦] لما حكاه ابن أبي الحديد[٣٧] عن رجوع النجاشي عن علي بن أبي طالب.

٤ ـ أخبار النجاشي في أيام معاوية:

أ ـ علاقته بمعاوية:

إن النجاشي سواء أصح «هروبه» أو «فراره»[٣٨] إلى معاوية بن أبي سفيان أو لم يصح قد هجاه في مناسبات عديدة كما يدل على ذلك ما وصلنا من

---

(٣٠) ابن بكار: الموفقيات ٢٣٣.

(٣١) انظر خاصة القطعة رقم ١٧ ثم رقم ٢٧.

(٣٢) انظر المقطوعة رقم ٥٧.

(٣٣) العاملي: أعيان ١٦٢/١.

(٣٤) انظر القطعة رقم ٦ والقطعة رقم ٥٥ وانظر كذلك القطعة رقم ٣٨.

(٣٥) الصدر: تأسيس ١٨٨.

(٣٦) منه نسخ عديدة ومختلفة وخاصة بالعراق وقد كاد صديقنا العراقي المحامي رشيد الصفار أن يعدّه للطبع ونحن نهيب به هنا أن ينجز العمل وقد أورد حسن الصدر (تأسيس ١٨٨) فقرة من كلام الصنعاني عن النجاشي لعلها توحي بمنهجه وتبين عن رأيه في هذا الشاعر... شاعر أمير المؤمنين علي عليه السلام بصفين شاعر قامت كلماته في العدو مقام الكلام في الحرب ورأس وضع قدمه وقديم شرفه ذكر ابن جعيل كعب من أعوان ذلك الولي والراقين بالهمم إلى علي..».

(٣٧) الظاهر أن السيد حسن الصدر يريد أن يتكثر شعراء الشيعة.

(٣٨) أنظر خاصة ابن حجر: الاصابة ٥٥٢/٣ وخاصة ما نقله عن المرزباني، وانظر التعليق رقم ٣٣.

شعر[٣٩] وإن كان النعيمي قد قال[٤٠]: إن النجاشي «هجا علياً»[٤١] أو يظهر أنه قد لحق بمعسكر معاوية الذي أحسن قبوله «وقد يكون معاوية قد أحسن فعلاً قبول النجاشي غير أننا لم نتبين ذلك من المصادر».

ب ـ علاقة النجاشي بالحسن بن علي:

ليس لدينا ما يدل على أنه قد كانت بين النجاشي والحسن بن علي صلات، ولكن في أشعاره التي أمكن تحصيلها قطعة في رثاء الحسن وإن اعتبرت خطأً في رثاء الحسين[٤٢].

٥ ـ أخبار النجاشي مع غير الخلفاء:

أ ـ علاقته بهند بن عاصم السلولي:

في بعض المصادر أن النجاشي لما جلده علي وأوقفه للناس في تبان «طرح عليه هند بن عاصم نفسه ورمى عليه مطرفاً، ورمى عليه جماعة من أهل الكوفة أربعين مطرفاً»[٤٣] أو أنه قد ألقى عليه هند كساء خز ارجوان[٤٤] وقد قابل النجاشي صنيع هند بالمدح[٤٥].

---

(٣٩) انظر خاصة المقطوعات ٧ و٤٠ و٦٢، وانظر التعليق رقم ٤٩ و٥٠ الخاص بعلاقة النجاشي بكعب بن جعيل.

(٤٠) النعيمي ٩٧.

(٤١) انظر القطعتين ٦ و٥٥.

(٤٢) انظر القطعة رقم ٤٨ وقد جاء في الزبيري: نسب ٤١ وقال النجاشي يرثي الحسين والاغلب أنه تصحيف وأن المرثي هو الحسن بن علي لا الحسين، إذ المخاطبة هي جعدة بنت الاشعث بن قيس الكندي زوج الحسن والشائع أنها هي التي سقته سماً.

(٤٣) ابن حجر: الاصابة ٣/٥٥٢.

(٤٤) النهشلي: الممتع ٢٧٦.

(٤٥) المقطوعة رقم ٥٦.

ب ـ خبره مع طلحة بن عبد الله بن عوف:

ففي ربيع الابرار أنه(٤٦) اشترى طلحة بن عبد الله بن عوف مهريا بثلاثين ديناراً فانقلب بالبائع إلى داره لينقد له الثمن وقد وضع له الغداء، فقال: كل فأبى وقال: عجل لي حقي، فقال: والله لا أعطيك الثمن أو تأكل فغضب وانصرف، فقيل له: هو النجاشي الحارثي فرده فأعطاه الجمل والدنانير، قال النجاشي: بأبي أنت وأمّي والله ما عوتب عتيق خيل قط إلا أعتب».

٦ ـ أخبار النجاشي مع الشعراء:

أ ـ أخباره مع ابن مقبل(٤٧).

سبق أن ذكرنا أثناء الحديث عن أخبار النجاشي مع الخليفة عمر أن النجاشي هجا بني العجلان ويبدو أن المهاجاة كانت في الأصل بينه وبين شاعرهم ابن مقبل، وهو كما قال عنه ابن سلام الجمحي «شاعر مجيد مغلب غلب عليه النجاشي ولم يكن إليه في الشعر وقد قهره في الهجاء»(٤٨).

ب ـ أخباره مع كعب بن جعيل(٤٩):

المشهور أن كعب بن جعيل اعتبر خاصة أيام صفين شاعر معاوية أو شاعر

---

(٤٦) الزمخشري: ربيع ١/٥٢٦ـ٥٢٧.

(٤٧) هو تميم بن أبي بن مقبل شاعر بني العجلان، وقد يكون عاش إلى ما بعد خلافة عثمان وقد نشر عزت حسن ديوانه بدمشق سنة ١٣٨٧ـ ١٩٦٢، وانظر بلاشير: تاريخ الأدب ١/٢٧٧ وما يذكره من مصادر ومراجع.

(٤٨) الجمحي: طبقات ١/١٥٠ وانظر كذلك ابن دريد: الاشتقاق ٢٥ وياقوت: بلدان ١/١١٣.

(٤٩) هو كعب بن جعيل التغلبي قد يكون عرف أيام كهولته الاخطل وهو في أيام الشباب، وقد انحاز الى معاوية وتغنى سنة ٦٥٧/٣٧ بانتصاره في صفين على علي بن أبي طالب وتوفي بعد ذلك، وقد جمع صالح البكاري أخباره وأشعاره وحققها ودرسها وقدمها سنة١٩٧٥ بكلية الآداب بتونس، والعمل لا يزال مرقوناً ونرجو أن ينشر قريباً، وانظر في انتظار ذلك بلاشير: تاريخ الادب ٣/٤٦٥ وما يذكره من مصادر ومراجع.

أهل الشام، تماماً كما اعتبر النجاشي شاعر علي أو شاعر أهل العراق، وقد كان أن طلب علي من النجاشي أن يرد على قصيدة لكعب بن جعيل كان معاوية قد ذيّل بها رسالة إلى علي[٥٠] ومن المعاصرين من يعتبر أنه «لعل أشعر نقيضتين استمعت إليهما هذه الفترة واتجهت إليهما أنظار الباحثين في موضوع النقائض هما النقيضتان اللتان دارتا بين كعب بن جعيل شاعر معاوية والنجاشي الحارثي شاعر علي..»[٥١].

ج ـ أخباره مع عبد الرحمن بن حسان[٥٢] وأبيه حسان بن ثابت[٥٣]:

إن ما وصلنا من أخبار النجاشي مع عبد الرحمان بن حسان وأبيه يتعلق بما كان بينهم من هجاء، وتظهر أهمية ذلك في ما أورده مؤلف الموفقيات إذ أنه كاد يقصر ما ذكره[٥٤] من أخبار النجاشي على هذا الهجاء ونتائجه.

ويبدو أن النجاشي هو الذي بدأ بهجاء عبد الرحمان، وذلك غيرة منه على امرأة من بني الحارث بن كعب[٥٥] وقد لعب حسان في هذا الهجاء دوراً عظيماً فإن النجاشي قد تخوّفه[٥٦] «واستثنى على عبد الرحمن بن حسان حين

---

(٥٠) انظر القطعة رقم ٥٩ من مجموعتنا.

(٥١) خليف: شعر: ٣٥٠.

(٥٢) الثابت أنه ولد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وتوفي بعد المائة، وقد جمع أخباره وأشعاره سامي مكي العاني ونشرها ببغداد سنة ١٩٧١.

(٥٣) هو أشهر من أن نعرّف به، ولكن لعله يحسن بنا على الاقل أن نشير الى فصل، دائرة المعارف الاسلامية ج٣/٢٥٩ـ٢٨١ من الطبعة الثانية، وإلى أطروحة وليد عرفات ونشره الديوان دار صادر، بيروت ١٩٧٤.

(٥٤) ابن بكار: الموفقيات ٢٣١ـ٢٥٠.

(٥٥) ابن بكار: الموفقيات ٢٣٤ وفيه «أن امرأة من بني الحارث بن كعب كانت ناكحاً بالمدينة عند رجل من بني مخزوم، وكانت من أجمل النساء، فكان ابن حسان يشبب بها حتى يرقا ذلك، فهجاً النجاشي ورد عليه ابن حسان فتهاديا الشعر حيناً وابن حسان بالمدينة والنجاشي بنجران ثم انهما اتعدا سوق ذي الحجاز..».

(٥٦) ابن بكار: الموفقيات ٢٤٥.

أجمع مهاجاته إلا يعينه أبو حسان» ولكن قد علّم حسان ابنه عبد الرحمان طريق الهجاء(٥٧) فهجا النجاشي هجاء انكسر له(٥٨).

غير أن النجاشي قد هجاه من جديد وعم بني النجّار ثم الانصار عامّة(٥٩) ثم أنه لما أعلم رجل من هذيل حسان بغلبة النجاشي ابنه عبد الرحمان غضب(٦٠) حسان وهجا بني الحماس(٦١) ورد النجاشي(٦٢) ولكن كأن السنة الأدبية تأبى ألا أن تكون الغلبة لحسان ويكون له الحلم على النجاشي(٦٣).

---

(٥٧) ابن بكار: الموفقيات ٢٣١ وفيه أنه «لما أراد عبد الرحمن بن حسان أن يهاجي النجاشي، قال له أبوه: هلم فانشدني من شعرك فإنك تهاجي النجاشي أشعر العرب، فأنشده فأهوى حسان الى شيء كان خلفه فعلاه ضرباً ثم قال: يا عاض بظر أُمه أبهذا تهاجيه؟ اذهب فقل ثلاث قصائد قبل أن تصبح، فقال ثلاث قصائد ثم جاءه فعرضها عليه فقال حسان: يا بني اذهب فابسط الشر على ذراعيك، قال: أَبَه ما هذه وصية يعقوب بنيه وقام فقال حسان: يا بني ما أبوك مثل يعقوب ولا أنت مثل بني يعقوب، اعمد الى امرأة لطيفة باخت النجاشي فمرها فلتصفها لك واجعل لها جعلاً فجعل..».

(٥٨) ارتجز عبد الرحمان بارجوزة ميمية وصف فيها أخت النجاشي وليلة ذكر أنها كانت له معها، ابن بكار: الموفقيات ص ٢٣٢ وانظر كذلك عبد الرحمن: شعر ص٥٥.

(٥٩) انظر المقطوعات رقم ١٤ و٥٧ خاصة من مجموعتنا.

(٦٠) ابن بكار: الموفقيات ٢٤٠ وفيه «جاء رجل من هذيل الى حسان فقال: قدم مسابق الحجاج قال: فاخبر ماذا؟ قال: التقى ابنك والنجاشي قال: فأيهما غلب؟ قال: غلبه النجاشي فأهوى حسان الى ذكره فقبض عليه وقال: ما خرج إذن من هذا».

(٦١) ابن بكار: الموفقيات ٢٤١ والديوان رقم ١٠٠ ص٢٨٦ ورقم ١٨٦ ص٣٥٥ ورقم ١٩٠ ص ٣٤٠.

(٦٢) فان القطعة رقم ١ ورقم ٣٧ من مجموعنا.

(٦٣) في الموفقيات ص ٢٤٩ أن بني الحارث بن كعب لما هجاهم حسان جاؤوه بالنجاشي موثقاً وقالوا له: جئناك بابن أخيك لترى فيه رأيك وأتي بالنجاشي فأجلس بين يديه واعتذر إليه القوم فقال: يا جارية البقية التي بقيت من الجائزة فأتته بمائة دينار إلا دينارين فقال خذها يا ابن أخي فعوضها أهلك وحمله على بغلة لعبد الرحمان..».

وفاته:

ويبدو أن النجاشي بعد أن جاء المدينة ثم الكوفة ثم دمشق قد عاد الى لحج باليمن حيث مات(٦٤) في سنة ليس من السهل تحديدها وإن كان من الممكن أو من الأرجح أن تكون بعد سنة ٤٩هـ/٦٦٩)(٦٥).

ملاحظات ختامية:

هذه من أهم أخبار النجاشي كما حاولنا أن نجمعها من المصادر وأن نبوبها حول محاور أساسية ظهر لنا الشاعر يمنياً أسلم وانتقل الى الحجاز فالعراق فالكوفة واتصل بأبرز الخلفاء وشعراء عصره قبل أن يعود الى الحج، وقد سيطرت على حياته الخصومات والتمرد فالانكسار وكان سلاحه في كل ذلك ما كان ينظم

---

(٦٤) في الآمدى: المؤتلف ١٥٨ وفي ياقوت: بلدان ٣٥٢/٤ وفي ابن حجر الاصابة ٥٥٢/٣ بيتان يقال إن خديجا بن عمرو أخا النجاشي رثاه بهما وهما:

من كان يبكي هالكا فعلى فتى ... ثوى بلوى لحج وآبت رواحله
فتى لا يطيع الزاجرين عن الندى ... وترجع بالعصيان عنه عواذله

وقد أضاف ابن حجر: قلت: ولحج بفتح اللام وسكون المهملة بعدها جيم بلد معروف باليمن ففيه دلالة على أنه (النجاشي) توجه الى اليمن فمات بلحج، وقد ذكر المبرد: الكامل ٨٨/٤ ونقله عنه شيخو: شعراء النصرانية ٥١/٢ كما نقل البيتين السابقين أنه «وقف رجل على قبر النجاشي فترحم وقال: لولا أن القول لا يحيط بما فيك والوصف يقصر دونك لأطنبت بل لأسهبت ثم عقر ناقته على قبره وقال:

عقرت على قبر النجاشي ناقتي ... بأبيض عضب اخلصته صياقله
على قبر من لو أنني مثله ... لهانت عليه عند قبري رواحله

وقد تكون الابيات من قطعة واحدة.

(٦٥) إن ما ذكره فروخ: أدب ٣١٤/١ من أنه مات بعد سنة ٦٨١/٦٠ بأمد يسير يستند على ما يظهر إلى رثاء النجاشي للحسين والصواب أنه رثى الحسن وأن ما ذكره محقق ربيع الابرار من أنه مات نحو سنة ٤٠ قد يكون اعتمد فيه على ما جاء في دائرة المعارف الاسلامية ٨٧٤/٣ من الطبعة الاولى والمقال لبروكلمان، وفي بروكلمان: أدب ١٧٤/١ من أن النجاشي توفي بعد سنة ٦٦٩/٤٠ بقليل وفي هذا تصحيف يجب الانتباه إليه، إن الصحيح هو سنة ٤٩ لا سنة ٤٠.

من أشعار سنحاول في ما يلي تقديم الخطوط الكبرى لدراستها قبل أن نحاول تبين مذهبه.

شعر النجاشي الحارثي

ليس في ما أطلعنا عليه من مراجع المراجع وفهارس الكتب العربية المطبوعة أو المخطوطة لا ولا من كتب تاريخ الأدب العربي ما يفيد أن للنجاشي ديواناً مطبوعاً(٦٦) أو مخطوطاً رغم أن ابن النديم قد ذكر(٦٧) أن للمدائني «كتاب النجاشي وكتاب مهاجاة عبد الرحمان بن حسان النجاشي».

وقد أشار النعيمي إلى الكتاب الأول وأضاف(٦٨) «غير أن هذا الكتاب لم يصل إلينا كما لم ينقل منه أحد ممن جاء بعده شيئاً ولم يبق لنا من شعر النجاشي إلا مقطوعات قليلة مبعثرة في كتب التاريخ والأدب» غير أن جماعة من المعاصرين(٦٩) قد حاولوا أن يتلافوا ما لقيه قديماً شعر النجاشي من إهمال، وحاولوا خاصة جمع بعض أشعاره ودراستها جمعاً ودراسة(٧٠) بدا لنا معهما من الممكن بل من الضروري أن نواصلهما قصد الحصول على أكبر كمية ممكنة من

(٦٦) ما ذكره حاتم صالح الضامن: ابن الانباري: الزاهر ٣٢٩/١ تعليق على القطعة رقم ٤٥ «أخل بها شعره» يمكن أن يفهم منه أن شعر النجاشي قد جمع ولكن المقصود هو مقال النعيمي..

(٦٧) ابن النديم: الفهرست ١٥٧.

(٦٨) النعيمي ٩٨.

(٦٩) انظر الجدول التالي الذي أعددناه حول أشعار النجاشي في مصادرها وهو يظهر خاصة أن شيخو قد جمع له ٢٢ مقطوعة، وأن شولتس وهو قد اعتمد خاصة كتاب الموفقيات للزبير بن بكار قد جمع له ٢٨ مقطوعة، أما النعيمي فإنه بعد أن قيّم ما جمعه شولتس قائلاً إنه (النعيمي ٩٨) قليل جداً بالنسبة الى الشعر الذي ينسب الى النجاشي قد جمع من مصادر مختلفة ٤٨ قطعة.

(٧٠) لعل عمل النعيمي هو من حيث الكم أهم الاعمال السابقة ولكن يشينه في نظرنا عموميته وسطحية الدراسة إذ هي لا تعدو كونها تعليقاً على ما جمعه من دون أي ترتيب واضح من أخبار النجاشي وأشعاره.

أشعاره وقد تمكنا من أن نجمع ٦٤ قطعة مضيفين بالتالي ١٦ قطعة أو ثلث ما سبق أن جمع النعيمي، وقد رأينا من المفيد قبل أن نوردها في قسم خاص أن نحاول الالماع الى الخطوط الكبرى في دراستها من حيث المصادر أولاً وبعض مظاهر الشكل ثانياً والمضمون ثالثاً لنتبين في النهاية مذهب النجاشي وخاصة في الميدان السياسي.

أشعار النجاشي في مصادرها:

إننا رغبة منا في التوضيح قد أعددنا جدولاً رسمنا فيه عمودياً يميناً رموز المصادر التي اعتمدناها في تخريج أشعار النجاشي ورسمنا أفقياً في واد أعلى أرقام القطع وأسفله عدد أبيات كل قطعة ورسمنا علامة+ تحت أرقام القطع وتجاه المصادر، وجمعنا عمودياً يساراً عدد القطع الواردة في نفس المصدر وأفقياً في أسفل الجدول عدد المصادر التي أوردت نفس القطعة.

ويتبين القارىء أن ما جمعناه من أشعار النجاشي وهو كما سبق أن ذكرنا ٦٤ قطعة قد أورده ٥٣ مصدراً الأربعة الاخيرة منها أصحابها معاصرون وتعتبر أعمالهم شبه دراسات، أما بقية المصادر فإنها من عصور مختلفة بداية من القرن الثاني مثل الكتاب لسيبويه، ولكن أكثرها يعود الى القرن الثالث مثل المصادر من ٣ الى ٢١ والقرن الرابع من ٢٢ الى ٣١ وتتوزع سائر المصادر على سائر القرون المتأخرة ولكن بنسبة قليلة، وهذا أمر طبيعي إذ أن قرون جمع الشعر العربي وبداية دراسته هي الثاني وخاصة الثالث ثم الرابع.

ويتبين القارىء من ناحية ثانية أن هذه المصادر متنوّعة منها اللغوية من كتب نحو ومعاجم ومنها الأدبية ومنها كتب التراجم والتاريخ، مما يمكننا أن نستنتج، وصحة هذا الاستنتاج نسبية، إن أشعار النجاشي قد شغلت أصحاب اختصاصات مختلفة، وإن كان يصعب في أغلب الأحيان التمييز بين الاختصاصات، ونريد أن يتبين القارىء كذلك مدى عناية أصحاب هذه المصادر

بمختلف أشعار النجاشي، وإنه إذا استثنينا المصادر الأربعة الاخيرة وهي لمعاصرين لنا فإن الجدول يبين أن ٢٧ مصدراً قد أورد كل منها قطعة واحدة وأن المصادر التي أوردت قطعتين هي ٤ وكذلك التي أوردت ٣ ثم التي أوردت ٤ ويسترعي الانتباه عدد القطع التي جاءت في وقعة صفين ١٩ قطعة ومعروف أن صاحبه متشيع والموفقيات ١٠ قطع وخزانة الأدب ٨ قطع والشعر والشعراء وشرح نهج البلاغة ٧.

والملاحظ من ناحية أخرى أن جل القطع التي أوردها مصدر واحد أو مصدران أو ثلاثة مصادر على أكثر التقدير، ويشذ عن ذلك قطع أو قصائد قليلة يحسن التنبيه إلَيها فالقطعتان ٤٧ و٦٢ والأولى في هجاء بني العجلان والثانية في هجاء أهل الشام ومدح أهل العراق وهي ذات نفس ملحمي قد أوردهما ١٨ مصدراً، وقد وردت القطعة رقم ٥٠ وهي ذات إلهام صحراوي يحاور فيه الشاعر ذئباً قد تضمّنتها ٧ مصادر، أما القطعتان رقم ٥٥ وهي في مدح هند بن عاصم ورقم ٥٩ وفيها ينقض الشاعر بصفته شيعياً قصيدة كعب بن جعيل شاعر معاوية فقد أوردتهما ٨ مصادر، وقد تضمّنت القطعة رقم ١٧ وهي في هجاء الكوفة ٧ مصادر، كما تضمنت القطعة رقم ٤٨ وهي في رثاء الحسن ٦ مصادر ويكون من المفيد تبين طرق أخذ المصادر بعضها عن بعض وعوامله ومدى ما يطرأ على القطعة من تغيير أثناء ذلك غير أننا نذكّر هنا بأننا ألمعنا إلى ذلك في تخريج الأشعار ونكتفي بإبداء ملاحظة عامة يمكننا استنتاجها من قراءة الاعداد الجملية أفقياً وعمودياً.

فهذه القراءة تبين من ناحية أن أكثر المصادر إيراداً لشعر النجاشي هو كما سبق أن ذكرنا وقعة صفين وصاحبه شيعي أو هو مغال في تشيّعه، وهي تبيّن من ناحية ثانية أن أكثر القطع تداولاً تتعلق بالهجاء هجاء أهل الشام، فهل نستخلص من الآن أن النجاشي شاعر هجاء شيعي حَظِيَ بعناية المهتمين منذ القديم بالشعر

الشيعي خاصة وقد سبق أن رأينا في أخباره ما قد يؤيد ذلك، إن في هذا لتسرّعاً ويجب علينا قبل الحكم على مذهب هذا الشاعر أن نتبين ولو في إيجاز أهم ميزات شعر هذا الشاعر من حيث شكله ومضمونه.

ملاحظات ختامية حول:

مذهب النجاشي الاخلاقي ـ الديني ـ السياسي

إننا وقد قدّمنا أخبار النجاشي ثم أبرزنا الخطوط الكبرى لدراسة أشعاره نرى من المفيد أن نتبين مذهبه الاخلاقي ـ الديني ـ السياسي وهذه أولاً آراء من اهتموا به قبلنا قديماً وحديثاً:

أ ـ آراء القدماء والمعاصرين في مذهبه:

لاحظ ابن قتيبة منذ القرن الثالث للهجرة أن النجاشي «كان فاسقاً رقيق الدين»[٧١] وقد ترامى هذا القول عبر القرون إلى يومنا [٧٢] غير أن أدونيس قد فهمه فهماً خاصاً إذ اعتبر النجاشي متمرداً[٧٣] ثم إن لويس شيخو رغم أنه ترجم للنجاشي ضمن شعراء النصرانية قد لاحظ أنه[٧٤] «لما فتح المسلمون أنحاء اليمن أسلم النجاشي مع من دخل الاسلام لكنه لم يكترث لفرائض دينه» والظاهر أن جميع هؤلاء قد انطلقوا في حكمهم هذا من سكرة النجاشي الرمضانية[٧٥].

---

(٧١) ابن قتيبة: الشعر ٢٤٦.

(٧٢) نقل ابن حجر: الاصابة ٥٥٢/٣ رأي ابن قتيبة، وكذلك فعل البغدادي: الخزانة٣٦٧/٤ وذكر البكري سمط ٨٩١/٢ «وكان النجاشي من أشراف العرب إلا أنه كان فاسقاً» ونقل الزركلي: الاعلام ٥٨/٦ ما قاله البكري.

(٧٣) أدونيس: الثابت ٢١٢/١ وفيه خاصة «وهكذا يقترن التمرد الاخلاقي عند النجاشي بتمرد سياسي..».

(٧٤) شيخو: شعراء ٤٣/١.

(٧٥) انظر أخباره مع علي بن أبي طالب.

وقد تواترت نسبة النجاشي الى التشيّع[٧٦] وإن شك خاصة بعض المعاصرين[٧٧] في اخلاصه في مذهبه، ولعل منطلقه في حكمه هذا ما سبق أن ذكرناه من فرار النجاشي الى معاوية بعد أن حدَّهُ علي.

ومهما يكن من أمر فالواضح من أخبار النجاشي أولاً ومن آراء المؤرخين والأدباء الذين اهتموا به قبلنا أن هذا الشاعر قد كان شاعراً قلقاً خصيماً للكثيرين، هجّاء متمرداً أخلاقياً وسياسياً، قد اتصل خاصة بالخليفة الثالث أو كان «شاعره» وهذا أهم سبب ربطنا به تشيّعه فهل في شعره ما يؤيد تشيّعه؟

ب ـ تشيع النجاشي من خلال شعره:

إن الجدول الذي أعددنا عن تصنيف أشعار النجاشي باعتبار أغراضها قد بين لنا أن الغرض الثاني الهام من أغراض شعر النجاشي هو المديح، إذ أنه قد نظم فيه ١٨ قطعة تضمنت ١١٩ بيتاً، ويجب أن نلاحظ أن ١٢ قطعة تتعلق بعلي وأنصاره أو بالشيعة عامّة وقد تضمنت ٨٩ بيتاً، ويحسن طبعاً أن نضيف إليهما ما ورد في هجاء معاوية وأهل الشام عامّة، إلا أنا سنقصر ملاحظاتنا التالية على هذه القطع المتعلقة مباشرة بالتشيع، فقد تضمنت القطع المتعلقة بالشيعة عامّة مدحاً لهم أبرز فيه الشاعر خاصة كرم النسب والشجاعة من ناحية كما في

---

(٧٦) تكرر خاصة في مزاحم: صفين والدينوري: الطوال ما يفيد أن النجاشي اعتبر في صفين كما قال المسعودي في المروج ٤/٤ من شيعة علي، وعده كذلك ابن شهراشوب: معالم ١٥٠، من شعراء الشيعة المقتصدين من الصحابة والتابعين، وكذلك لاحظ ابن حجر: الاصابة ٣/٥٥١ أنه «كان في عسكر على بصفين». أما من المعاصرين فإن العاملي قد اعتبره من أعيان الشيعة (أعيان ٣٦٧/٤٣ و٣٦٨، وكذلك اعتبره جواد شبر: طف ٢٣٠/١ من شعراء الحسين في القرن الاول، والملاحظ أننا بيننا في ما تقدم خطأ هذا الاعتبار وسببه، واعتبر عبد الحسيب طه حميده: أدب ٢١١ أن النجاشي بين جمهرة من فحول الشعراء وقفوا عليه (الحزب الشيعي) أغلب حياتهم وجهدهم، فكان لشعرهم جمال الاخلاص وروعة الجمال وقوة الحقيقة» ولاحظ النعمان القاضي: الفرق ٣٣٠ و٣٣١ أن النجاشي كان «شاعر علي».

(٧٧) يوسف خليف شعر الكوفة ٣٥١ و٣٥٢ وفيه «والظاهر أن النجاشي لم يكن مخلصاً كل الاخلاص لمذهبه السياسي، فهو كما من أخباره شاعر لم يدخل الاخلاص لعلي في قلبه».

المقطوعة ٢٥ خاصة.

وإن أبرز معاني القطع المتعلقة بالشيعة عامّة معنى كرم النسب والشجاعة[٧٨] ومعنى وفاء الشيعة لعلي[٧٩] خاصة، ومعنى الأسى لعصيانه حيناً وطاعة أهل الشام لمعاوية مع التأكيد على المقابلة بين علي ومعاوية أو بين الحق والطغيان[٨٠] وفي هذا القسم من شعر النجاشي الشيعي مدح لبعض أنصار علي، وخاصة الأشتر، وأهم معاني مدحه القوة في الحرب[٨١] وأبي موسى الاشعري مع التأكيد على الثقة فيه إبّان التحكيم وإبراز حق الشيعة[٨٢]، غير أن أهم قسم في شعر النجاشي الشيعي هو طبعاً المتعلق بعلي ابن أبي طالب.

وأهم معاني هذا القسم مدح علي، من ناحية وهجاء خصمه معاوية من ناحية ثانية مع فخر الشاعر أثناء ذلك بنصرته لعلي.

ويؤكد الشاعر على أفضلية علي إذ هو «من نفر مثل الأهلّة لا يعلوهم بشر»[٨٣] أو «خير خلق الله» أو «خير راكب وماشي»[٨٤] ويؤكد على علاقته بالرسول فهو «وصي رسول الله ووارثه»[٨٥] ولا تخفى طبعاً أهمية هذا المعنى، فإن صحّت نسبة هذه الأبيات الى النجاشي فقد يكون مفهوم الوصاية قد آمن به البعض منذ تلك الفترة[٨٦] وتظهر المعاني السياسية في مدح علي حين يؤكد النجاشي أنه[٨٧] «سيؤدّي كتاب الله والذمم» أو «يزيل ابن حرب عن إمامته» وقد

---

(٧٨) القطعة ٢٥ منه.

(٧٩) القطعة ٢٤.

(٨٠) القطعة ٦٤.

(٨١) القطعة ٤١.

(٨٢) القطعة ٤٢.

(٨٣) القطعة ١٥.

(٨٤) القطعة ٣٠.

(٨٥) القطعة ٢١.

(٨٦) سنعود في بحوث أخرى الى نشأة هذا المفهوم وتطوره.

(٨٧) القطعة ٥٢.

سبقت الاشارة الى اعتبار معاوية طاغية».

ويأبى الشاعر في هذا القسم إلا أن يرضى بعلي وبما يرضى له ولقومه به[٨٨] معبراً عن ولائه له وواعداً إياه بنصرته «بصم العوالي والصفيح المهند».

وهكذا يتجاوز مدح النجاشي لعلي المدح العام إلى الولاء السياسي أو إلى التشيع والتعبير عنه في وجه أعداء علي، غير أن هذه النتيجة التي وصلنا إليها حول تشيعه تضعفها ثلاث قطع، إثنتان منها قيلتا بعد موت علي، إذ هما في مدح ابن ملجم[٨٩] وهما تكادان تكونان بلفظ واحد، والأولى الأغلب أنها قيلت كما جاء في المصادر بعد أن فرّ النجاشي الى معاوية أو «عمد لمستقر الحق»[٩٠] وهذه العبارة هامّة لما تشير إليه بصورة غير مباشرة في شأن علي فكأنّه على غير الحق.

ولعل هذه القطع هي التي جعلت بعض الدارسين ممن سبق ذكرهم يعتبرون أن الاخلاص لعلي لم يدخل قلب النجاشي غير أننا نقتصر في الختام على هذه الملاحظة، فلئن كان النجاشي شاعراً هاماً لأنه يمثل التمرد على الدين وعلى سيادة قريش كما ذكر أدونيس[٩١] أو لأن شعره كما قال بلاشير هام لما ينم عنه من آثار الجاهلية وقوتها[٩٢] فإنه يمكن اعتباره يمثل اضطراب أحوال المسلمين وتنازعهم حول الخلافة خاصة في العقدين الرابع والخامس من القرن الأول للهجرة أيام كان خاصة للشيعة من ناحية وللأمويين من ناحية ثانية صراع في ميداني الحرب والشعر كان للنجاشي في الميدان الثاني شأن لا يمكن أن ينكر ونرجو أن نكون قد نجحنا وإن الى حد في بيانه وفي ما جمعنا في ما يلي من أشعاره ما يغفر لنا ما كان في هذه المقدمة من نقص، فدراستنا أشعار النجاشي دراسة أعمق مجالها في بحث قادم.

---

(٨٨) القطعة ٨.

(٨٩) القطعتان ٦ و٥٥.

(٩٠) القطعة ٣٨.

(٩١) انظر التعليم رقم ٧٣.

(٩٢) بلاشير: أدب ٢/٣٢٠.

الديوان

[قافية الألف]

(١) (الطويل)

١ـ ألاَ رُبَّ مَنْ يُدْعَى فَتًى لَيْسَ بِالفَتَى ألاَ إنَّ رِبْعِيَّ بْنَ كاسٍ هُوَ الفَتَى
٢ـ طَوِيلُ قُعُودِ القَوْمِ فِي قَعْرِ بَيْتِهِ إذَا شَبِعُوا مِنْ ثُقْلِ جَفْنَتِهِ سَقَى

[قافية الباء]

(٢) (الرجز)

١ـ إنَّ الـلَّـعِـيـنَ وابْـنَـه غُـرَابـا
٢ـ حَـسَّـانَ لَمَّا وَدَّعَ الـشَّـبَـابَـا
٣ـ وَنَـقِـدَتْ أنْـيَـابُـهُ وَشَـابَـا

---

(١)

التخريج:

١ ـ الطبري: تاريخ ١٦٨/٤ (١ـ٢).
٢ ـ شيخو: شعراء النصرانية ٥٠/٢ (١ـ٢).
٣ ـ النعيمي: ١٢٤ (١) و١٢٥ (٢) نقلاً عن الطبري.

التعليق:

قالهما في مدح ربعي بن عامر ونسبه إلى أمه لشرفها. وهو من استخلفه الأحنف بن قيس على طخارستان.

(٢)

التخريج:

١ ـ ابن بكار: الموفقيات ٢٤٥ (١ـ١٦).
٢ ـ شولتس: ٤٣٣ (١ـ١٢).
٣ ـ النعيمي ١٠٤ (١ ـ ٢) و١٠٥ (٣ ـ ١٦).

٤ـ إسـأَلْ رَسُـولَ الـلـهِ والـكِـتَـابَـا

٥ـ مـا بَـالُـه إذ أفْـتَـرَى وحَـابَـى

٦ـ وأَخْـطَـأَ الحَقَّ وَمَـا أصَـابَـا

٧ـ فَـعَـجَّـلَ الـلـه لَـه عَـذَابـا

٨ـ وَأخَّـرَ الـلَّـهَ لَـهُ مَـآبَـا

٩ـ يـا شَـاعِـرَيْ يَـثْـرِبَ لا تَـرْتَـابَـا

١٠ـ وَلاَ مُـعَـافَـاةَ وَلاَ عِـتَـابَـا

١١ـ لا مُـقْـحَـمَ الـقَـوْل وَلاَ هَـيَّـابَـا

١٢ـ كـاللَّـيْـثِ يَـحْـمِـي جِزْعَـهُ الـذِئـابَـا

١٣ـ وَأنْـتَ قَـيْنٌ تَـنْـحَـتُ الأقْـتَـابَـا

١٤ـ لِـشَـرٍّ أمْـرٍ إنْ دُعِـي أجَـابَـا

(٣) (الطويل)

١ـ لَنِعْمَ فَتَى الحَيَّيْنِ عَمْرو بْنِ مُحْصِنٍ ... إذا صـائِـحُ الحَيّ المُصْـبِّـحُ ثَـوَّبَـا

٢ـ إذَا الخَيْل جَالَتْ بَيْنَها قِصَدُ الْقَنَا ... يُـثِـرْنَ عَـجَـاجـاً سَـاطِـعـاً مُـتَـنَـصّـبـا

٣ـ لَقَدْ فُجِعَ الأنْصَارُ طُرًا بِسَيِّدٍ ... أخي ثِقَةٍ في الصَّالِحِيـنَ مُجَرَّبَا

---

(٣)

التخريج:

١ ـ ابن مزاحم: صفين ٣٥٧(١) و٣٥٨ (٢ـ١٨) و٣٥٩ (١٩ـ٢٠).

٢ ـ ابن أبي الحديد: شرح النهج ٣٧/٨ (١ـ١٣) و٣٨ (١٤ـ٢٠).

٣ ـ النعيمي: ١٢١ (١ـ١٢) و١٢٢ (١٣ـ٢٠).

اختلاف الروايات:

في ٢،١:/...صارخ الحي و٣/... في الصالحات و٤/... تركت مسلبا و٥/... بعد أن و٧ حويطا/ ومما كنت و٨ طويل عماد... و٩/... يوم النزال و١١ فمن يك و١٣ و١٤ فإن يقتلوا و١٥/لدى الحرب و١٨ عند رجالكم.

٤ـ فَيَا رُبَّ خَيْرٍ قَدْ أَفَدْتَ وَجَفْنَةٍ ... مَلأْتَ وَقِرْنٍ قَدْ تَرَكْتَ مُخَيَّبَا
٥ـ وَيَا رُبَّ خَصْمٍ قَدْ رَدَدْتَ بِغَيْظِهِ ... فَآبَ ذَلِيلاً بَعْدَ مَا كَانَ مُغْضَبَا
٦ـ وَرَايَةِ مَجْدٍ قَدْ حَمَلْتَ وَغَزْوَةٍ ... شَهِدْتَ إِذَا النَّكْسُ الْجَبَانُ تَهَيَّبَا
٧ـ حَووطاً عَلَى جُلِّ الْعَشِيرَةِ مَاجِداً ... وَلَمْ يَكُ فِي الأَنْصَارِ نِكْساً مُؤَنَّبَا
٨ـ طَوِيلَ عَمُودِ الْمَجْدِ رَحْباً فِنَاؤه ... خَصِيباً إِذَا مَا رَائِدُ الْحَيِّ أَجْدَبَا
٩ـ عَظِيمَ رَمَادِ النارِ لَمْ يَكُ فَاحِشاً ... وَلاَ فَشِلاً يَوْمَ الْقِتَالِ مُغَلَّبَا
١٠ـ وَكُنْتَ رَبِيعاً يَنْفَعُ النَّاسَ سَيْبُه ... وَسَيْفاً جُزَاراً بَاتِكَ الحَدِّ مُقْصَبَا
١١ـ مَتَى يَكُ مَسْروراً بِقَتْلِ ابْنِ مُحْصِنٍ ... فَعَاشَ شَقِيًّا ثُمَّ مَاتَ مُعَذَّبَا
١٢ـ وَغُودِرَ مُنْكَبًّا لِفِيهِ وَوَجْهِهِ ... يُعَالِجُ رُمْحاً ذَا سِنَانٍ وَثَعْلَبَا
١٣ـ فَإِنْ تَقْتُلُوا الحُرَّ الكَرِيمَ ابْنَ مُحْصِنٍ ... فَنَحْنُ قَتَلْنَا ذَا الكُلاَعِ وَحَوْشَبَا
١٤ـ وإِنْ تَقْتُلُوا ابْنَيْ بَدِيلٍ وَهَاشِماً ... فَنَحْنُ تَرَكْنَا مِنْكُمُ القَرْنَ أَعضَبَا
١٥ـ وَنَحنُ تَرَكْنَا حِمْيَراً فِي صفوفِكُم ... لَدَى الْمَوْتِ صَرْعَى كَالنَّخِيلِ مُشَذَّبَا
١٦ـ وَأَفْلَتَنَا تَحْتَ الأَسِنَّةِ مَرْثَدٌ ... وَكَانَ قَدِيماً فِي الفِرَارِ مُجَرِّبَا
١٧ـ وَنَحْن تَرَكْنَا عِنْدَ مُخْتَلَفِ الْقَنَا ... أَخَاكُمْ عُبَيْدَ اللهِ لَحْماً مُلَحَّبَا
١٨ـ بِصِفِّينَ لَمَّا ارْفَضَّ عَنْه صفوفُكُمْ ... وَوَجْه ابْنِ عَتَّابٍ تَرَكْنَاه مُلْغَبَا
١٩ـ وَطَلْحَةَ مِنْ بَعْدِ الزبَيْرِ وَلَمْ نَدَعْ ... لِضَبَّةَ فِي الْهَيْجَا عَرِيفاً وَمَنْكِبَا
٢٠ـ وَنَحن أَحَطْنَا بالبَعِيرِ وَأَهْلِهِ ... وَنَحْن سَقَيْنَاكُمْ سِمَاماً مُقَشَّبَا

(٤) **(البسيط)**

١ـ أبْلِغْ شِهاباً وخَيرُ القوْلِ أصْدَقُه ... أنَّ الكتَائِبَ لا يُهْزَمْنَ بالكُتُبِ
٢ـ تُهدِي الوَعِيدَ بأعْلَى الرَّملِ من إضَمِ ... فإنْ أردتَ مِصَاعَ القَوْمِ فاقتَرِبِ
٣ـ وإنْ تَغِبْ في جُمادى عن وقائِعهَا ... فَسَوْفَ نَلْقَاكَ في شَعْبَانَ أوْ رَجَبِ

(٥) **(الطويل)**

١ـ ألاَ يَتَّقُونَ اللهَ أنْ يَمْنَعُونَنَا الْـ ... ـفُرَاتَ وَقَدْ يُرْوِي الفُرَاتُ الثَّعَالِبْ
٢ـ وَقَدْ وَعَدُونَا الأحْمَرَيْنِ فَلَمْ نَجِدْ ... لَهُمْ أحْمَرَ إلاَّ قِرَاعَ الْكَتَائِبْ
٣ـ إذا خَفَقَت رَايَاتُنَا طَحَنَتْ لَهَا ... رَحىً تَطْحَنُ الأرْحَاءَ وَالموتُ طَالِبْ
٤ـ فَتُعْطِي إلَهَ النَّاسِ عَهْداً نَفِي بِهِ ... لِصِهْرِ رَسُولِ اللهِ حتَّى نُضَارِبْ

---

(٤)

التخريج:

١ ـ البحتري: الحماسة ٤٣ (١ ـ ٣).
٢ ـ البصري: الحماسة ١/١٠٤ (١ ـ ٣).
٣ ـ شيخو: شعراء النصرانية ٢/٤٨ (١ ـ ٣).

اختلاف الروايات:

١ في ١ و٣ و٤: شهابا اخا خَولان مألكة.
٢ في ١: باعلى السرو وفي ٣ و٤: برأس السرو.
٣ في ٤: فان تغب.

(٥)

التخريج:

ابن مزاحم: صفين (١ ـ ٤) (قال شاعر أهل العراق في منع أهل الشام الماء على أهل العراق).

(٦) (الطويل)

١ـ وَكُنَّا إِذَا ما حَيَّةٌ أعْيَتِ الرقَا ... وَآبَتْ بِصَرّ يَقْطُرُ السُّمَّ نَابُهَا
٢ـ دَسَسْنَا لَهَا تَحْتَ العَجَاجَ ابْنَ مُلْجَمٍ ... جَرِيئاً إِذَا ما جَاءَ نَفْساً كِتَابُهَا

[قافية الجيم]

(٧) (المتقارب)

١ـ مُعَاوِيَ إنْ تَأْتِنَا مُزْبِداً ... بِخُضْرِيَّةٍ تَلْقَ رَجْرَاجَهْ
٢ـ أسِنَّتُهَا مِنْ دِمَاءِ الرِّجَالِ ... إِذَا جَالَتِ الْخَيْلُ مَجَّاجَهْ
٣ـ فَوَارِسُهَا كَأسُودِ الضِّرَابِ ... الى اللهِ في الْقَتْلِ مُحْتَاجَهْ
٤ـ وَلَيْسَتْ لَدَى الْمَوْتِ وَقَّافَةً ... وَلَيْسَتْ لَدَى الْخَوْفِ فَجفَاجَهْ
٥ـ وَلَيْسَ بِهِمْ غَيْرُ جِدّ اللِّقَاء ... الى طُولِ أسْيَافِهِمْ حَاجَهْ
٦ـ خطَاهُمْ مُقَدَّمُ أسْيَافِهِمْ ... وَأذْرُعُهُمْ غَيْرُ خَدَّاجَهْ
٧ـ وعِنْدَكَ مِنْ وَقْعِهِمْ مُصْدِقٌ ... وَقَدْ أخْرَجَتْ أمْسِ إخْرَاجَهْ
٨ـ فَشَنَّتْ عَلَيْهِمْ بِبِيضِ السُّيُوفِ ... بِهَا فَقْعُ لَجَّاجَهْ [كذا]

---

(٦)

التخريج:

البلاذري: انساب ٩٠٥ (١ ـ ٢).

التعليق:

١ ـ لاحظ المحقق أن في الأصل جرباء وأشار الى إمكانية قراءتها جريئاً.

٢ ـ قارنها بالقطعة رقم ٥٥.

(٧)

التخريج:

١ ـ ابن مزاحم: صفين ٤٥٤ (١ ـ ٨).

٢ ـ النعيمي ١١٨ (١ ـ ٧) (عن صفين).

التعليق:

الخضرية: كتيبة مع معاوية بقيادة عبيد الله بن عمر بن الخطاب.

[قافية الدال]

(٨) (الطويل)

١ـ رَضِينَا بِقِسْمِ اللهِ إذْ كَانَ قِسْمَنَا عَلِـي وأَبْـنَـاءُ الـنَّـبِـيّ مُـحَـمَّـدِ
٢ـ وَقُلْنَا لَهُ أهْلاً وَسَهْلاً وَمَرْحَباً نُـقَـبِّـلُ يَـدَيْـهِ مِـنْ هَـوَى وَتَـوددِ
٣ـ فَمُرْنَا بِمَا تَرْضَى نُجِبْكَ الى الرضَا بِـصُـمّ الـعَـوَالِـي والـصَّـفِـيحِ المُهَـنَّـدِ
٤ـ وتَسْوِيدِ مَنْ سَوَّدْتَ غَيْرَ مُدَافِعٍ وَإنْ كَـانَ مَـنْ سَـوَّدْتَ غَـيْـرَ مُسَـوَّدِ
٥ـ فإنْ نِلْتَ مَا تَهْوَى فَذَاكَ نُرِيدُهُ وإنْ تُـخْـطِ مَـا تَـهـوَى فَـغَـيْـرُ تَـعَـمُّـدِ

الرجراجة: كتيبة مع علي بقيادة سعيد بن قيس.
وقد قال النجاشي هذه القصيدة رداً على فتى من جذام افتخر بالخضرية.

(٨)

التخريج:

١ ـ المفيد: الجمل: ١٠١ [أورد الابيات الخمسة مع بعض التغيير ضمن قطعة في سبعة أبيات منسوبة الى قيس بن سعد].
٢ ـ الطوسي: الامالي ٢/٣٣٠ (١ ـ ٥).
٣ ـ الاميني: الغدير ٢/٧٥ (١ ـ ٥) والاغلب أنه أخذها عن الطوسي.

اختلاف الروايات:

١ في ١: .... عليا.
٢ في ١: ...لهم .../نمد يدينا من هدى.
٣ في ١: فمن قائم يزجي بخيل الى الوغى/ وضم... وقد جاء قبله وبعد البيت الثاني من القطعة في مجموعتنا: =

= فما للزبير الناقض العهد حُرْمَةٌ ولا لأخيه طلحة فيه من يد
أتاكم سليل المصطفى ووصيه وأنتم بحمد الله عارضة الندى

٤ في ١:
يسود من أدناه غير مسود وإن كان ما نقضيه...

٥ في ١:
.... وإن نخط ما نهوى

(٩) (الطويل)

١ـ فَلَمْ أَهْجُكُمْ إلاَّ لأنِّي حَسِبْتُكُمْ ... كَرَهْطِ ابْنِ بَدْرٍ أو كَرَهْطِ ابنِ مَعْبَدِ

٢ـ فَلَمَّا سَأَلْتَ النَّاسِ عَنْكُمْ وَجَدْتُكُمْ ... بَرَاذِيـنَ شُقْراً أُرْبِطَتْ حَوْلَ مِذْوَدِ

٣ـ فأَنْتُمْ بَنِي النَّجَّارِ أكْفَاء مِثْلَنَا ... فَـأَبْعِـدْ بِـكُـمْ عَـمَّـا هَـنَـالِكَ أبْـعِـدِ

٤ـ فإنْ شِئتُمُ فاخَرتُمُ عَنْ أبيكُم ... إلـى مَـنْ أردتُمْ مِـنْ تَـهَـامٍ وَمُـنْـجِـدِ

٥ـ وَمَا كُنْتُ أدرِيَ ما حُسَامٌ وَمَا ابْنُهُ ... وَلاَ أم ذاكَ الْـيَـثْـرَبِـيّ الْمُوَلَّـدِ

٦ـ فَـلَـمَّـا أتَـانِـي ما يَـقُـولُ وَدُونَـهُ ... مَـسِـيـرَةُ شَـهْـرٍ لِـلْـبَـرِيـدِ المُبَـرَّدِ

٧ـ سَمَوْتُ لَهُ بِالمجْدِ حَتَّى رَدَدْتُه ... إلـى نَـسَـبٍ فَـاءٍ عَنِ المَجْدِ مُـقْـعَـدِ

(١٠) (الطويل)

١ـ وَمَا فِيَّ مِنْ خَيْرٍ وَشرّ فإنَّـهَـا ... سَـجِـيَّـةُ أبـائـي وَفِـعْـلُ جُـدُودِي

٢ هُمُ القَوْمُ فَرْعِي مِنْهُمْ مُتَفَرِّعٌ ... وَعُـودُهُـمْ عِـنْـدَ الحَوَادِثِ عُـودِي

---

(٩)

التخريج:

١ ـ ابن بكار: الموفقيات ٢٤٢ (١ـ٢) و٢٤٣ (٣ ـ ٧).

٢ ـ البغدادي: خزانة ٤/٥٥.

٣ ـ شيخو: شعراء النصرانية: ٢/٤٥ (٣ ـ ٤).

٤ ـ شولتس: ٤٣١ (١ ـ ٦).

٥ ـ النعيمي ١٠٣ (١ ـ ٤) ثم ١٠٤(٦).

اختلاف الروايات:

٢ في ٥: شقرا ربطت.

٣ في ٣ و٤: فلستم بني، وفي ٣/فأبعدكم ... منا هناك بأبعد.

٤ في ٥: شئتم نافرتكم.

٥ في ٤: حسام ولا.

(١٠)

التخريج:

١ ـ البحتري: حماسة ٢٢١ (١ ـ ٢).

٢ ـ شيخو: شعراء النصرانية ٢ ـ ٤٩ (١ ـ ٢).

٣ ـ شولتس ٤٧٤ (١ ـ ٢).

٤ ـ النعيمي ١١٢ (١ ـ ٢).

[قافية الراء]

(١١) (الطويل)

١ـ ألاَ أيُّهَا النَّاسُ الَّذِينَ تَجَمَّعُوا ... بِمَكَّا أنَاسٌ أنْتُمْ أمْ أباعِرُ
٢ـ أيُتْرَكُ قَيْسٌ آمِنِينَ بِدَارِهِمْ ... وَنُرْكَبُ ظَهْرَ الْبَحْرِ والْبَحْرُ زَاخِرُ
٣ـ فَوَاللهِ مَا أدْرِي وَإنِّي لَسَائِلٌ ... أهَمْدَانُ تَحْمِي ضَيْمَهَا أمْ يُحابِرُ
٤ـ أمِ الشَّرَفُ الأعلَى مِنْ أوْلاَدِ حِميَرٍ ... بَنُو مَالِكٍ أنْ تَسْتَمِرَّ الْمَرَائِرُ
٥ـ أأوْصَى أبُوهُمْ بَيْنَهُمْ أنْ تَوَاصَلُوا ... وَأوْصَى أبُوكُمْ بَيْنَكُمْ أنْ تَدَابَرُوا

(١٢) (المتقارب)

١ـ رَأَيْتُ اللِّواءَ لِوَاءَ العُقَابِ ... يُقَحِّمُهُ الشَّانِيءُ الأخْزَرُ

---

(١١)

التخريج:

١ ـ الاصفهاني: الاغاني ٧٠/١٨ (١ ـ ٥).
٢ ـ البغدادي: خزانة ٤٦٧/١ (١ ـ ٥).
٣ ـ شيخو: شعراء النصرانية ٤٩/٢ (١ ـ ٥).
٤ ـ شولتس: ٤٧٠ (١ ـ ٥).
٥ ـ النعيمي: ١٠٩ (١ ـ ٥).

اختلاف الروايات:

١ في ١: أيها القوم.
٢ في ١: اتترك قيس وفي ٣: أيَتْرُكُ قَيْساً.

التعليق:

كان معاوية يغزي اليمن في البحر وتميماً في البر فقال النجاشي (الأبيات أعلاه) فرجع القوم جميعاً عن وجههم، فبلغ ذلك معاوية فشكا منهم وقال: أنا أغزيكم في البحر لأنه أرفق من الخيل وأقل مؤونة وأنا أعاقبكم في البحر والبر وفعل ذلك.

(١٢)

التخريج:

١ ـ ابن مزاحم: صفين ٣٩٦ (١ ـ ٣) ثم ٣٩٧ (٤ ـ ٨).

٢ـ كَلَيْثِ العَرِيـنِ خِلاَلَ العَجَاجِ   وأقْـبَـلَ فِـي خَـيْـلِـهِ الأبْـتَـرُ
٣ـ دَعَوْنَا لَهَا الكبْشَ كَبْشَ العِرَاقِ   وَقَـدْ خَـالَـطَ الْـعَسْكَـرَ الْـعَسْكَـرُ
٤ـ فَـرَدَّ الـلِّـواءَ عَـلَـى عَـقْـبِـه   وَفَـازَ بِـحَـظْـوَتِـهَـا الأشْـتَـرُ
٥ـ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ فِي مِثْلِهَا   إذَا نَـابَ مُـعْـصَـوصِـبٌ مُـنْـكَـرُ
٦ـ فَإنْ يَدْفَعِ اللهُ عَنْ نَفْسِهِ   فَـحَـظُّ الْـعِـراق بـهـا الأوْفَـرُ
٧ـ إذَا الأشْتَرُ الخَيْرُ خَلَّى العِرَاق   فَـقَـدْ ذَهَـبَ الْـعُـرفُ والْمُـنْـكَـرُ
٨ـ وَتِلْكَ العِرَاقُ وَمَنْ قَدْ عَرَفْتَ   كَـفَـقْـعٍ تَـنَـبَّـتَـهُ الْـقَـرْقَـرُ

(١٣)   **(البسيط)**

١ـ قَوْمٌ تَوَارَثَ بَيْتَ اللُّؤْمِ أَوَّلُهُمْ   كَمَا تَوَارَثَ رَقْمَ الأذْرعِ الحُمُرُ
٢ـ تَجَنَّبَ المَجْد وَالمعروف أوَّلَهُمْ   كَمَا تَجَنَّبَ بَطْنَ الراحَةِ الشَّعَرُ

---

٢ ـ الدينوري: الاخبار ١٨٥ (١،٣ ـ ٤).
٣ ـ شيخو: شعراء النصرانية ٢/٣٨١ (١،٣ ـ ٤،٢،٥ ـ ٨).
٤ النعيمي: ١١٦(١-٣) ثم ١١٧ (٤-٨).

اختلاف الروايات:

١ في ٢: لواء العقاب/يقحمه الشاميء.
١ في ٣: اللواء كظل العقاب/يقحمه الشاميء.
٣ في ٣: دعونا له/
٤ في ٣: وفاز بخطوتها.
٥ في ٣: إذا ثاب.
٨ في ٣: كفقع تبينه.

(١٣)

التخريج:

١ ـ ابن الشجرى: الحماسة ١/٤٢٥ (١ ـ ٢).
٢ ـ ابن منظور: اللسان مادة ذرع: (١) (بدونه غزو).
٣ ـ النعيمي ١٢٤ (١ ـ ٢).

(١٤) (الطويل)

١ـ لَوْ كَانَ غَدْرٌ مُهْلِكاً أَهْلَ قَرْيَةٍ مِنَ النَّاس أَفْنَى بَاقِي الخَزْرَجِ الْغَدرُ

(١٥) (البسيط)

١ـ يا أَيُّها الرجُل المُبْدي عَدَاوَتَهُ رَوّ لِنَفْسِكَ أيّ الأَمْرِ تَأْتَمِرُ
٢ـ لاَ تَحْسَبَنِّي كَأَقْوَام مَلَكْتَهُمُ طَوْعَ الأَعِنَّةِ لَمَّا تَرْشَحُ العُذْرُ [كذا]
٣ـ وَمَا عَلِمْت بِمَا أَضْمَرْتَ منْ حَنَقٍ حتَّى أَتَتْنِي بِهِ الرُّكْبَانُ والنُّذرُ
٤ـ فإنْ نَفِسْتَ علَى الامجَاد مَجْدَهُمُ فَابْسُطْ يَدَيْكَ فإنْ الخَيْرَ مُبْتَدَرُ

---

(١٤)

التخريج:

١ ـ ابن بكار: الموفقيات ٢٤١ (١).
٢ ـ النعيمي ١٠٣ (١).

(١٥)

التخريج:

١ ـ ابن مزاحم: صفين ٣٧٢ (١) و٣٧٣ (٢-١٢).
٢ ـ الجاحظ: تصويب ٢٤١ (٧).
٣ ـ ابن قتيبة: شعر ٢٤٩ (٣، ٥، ٧، ٨، ١٠، ٩).
٤ ـ ابن قتيبة: عيون ٣/١٧٠ (٩).
٥ ـ البحتري: حماسة ٢٣٣ (١٠، ٩) و١٩ (١٢، ١٣).
٦ ـ ابن عبد ربه: العقد ٥/١٠١ (١، ٤ـ٥، ٧، ٨).
٧ ـ ابن أبي الحديد شرح النهج ٨/٤٨ (١،٧) و٤٩ (٨ـ١١ ثم ١٣).
٨ ـ البغدادي: خزانة ٤/٣٦٨ (١، ثم ٣، ٥ ثم ٧، ٨ ثم ١٠ ثم ٩).
٩ ـ شيخو: شعراء النصرانية ٢/٤٥ (ثم ٣ ـ ٤) و٤٦ (٥،٧،٨،١٠،٩ ثم ١٢ ـ ١٣).
١٠ ـ شولتس: ٤٦٤ (١،٣) و٤٦٥ (٤، ٥ ثم ٧ـ٨ ثم ١٠ ثم ٩) ٢٧٤، (١٣ ـ ١٤).
١١ ـ النعيمي: ١١٢ (١٢ ـ ١٣) و١٢٣ (١، ١١ ثم ١٣).

اختلاف الروايات:

١ في ٣ و٦ و٨ و٩ و١٠: يا أيها الملك، ثم ٦ و٩: انظر لنفسك.
٣ في ٣ و٨ و٩ و١٠: وما شعرت وفي ٣ و٩: به الأخبار والندر وفي ٨ و١٠: الانباء والنذر.
٤ في ٣ و٨ و٩ و١٠: على الاقوام، وفي ٣ الخبر يبتدر، وفي ٩ و١٠، فإن المجد وفي ٧: على الامجاد.

٥ـ واعْلَمْ بأنَّ عَلِيَّ الخَيْرِ مِنْ نَفَرٍ مِثْلِ الأهِلَّةِ لا يَعْلُوهُمُ بَشَرُ
٦ـ لا يَرْتَقِي الْحَاسِدُ الغَضْبَانُ مَجْدَهُمُ مَا دَامَ بِالحَزْنِ مِنْ صَمَّائِهَا حَجَرُ
٧ـ بِئْسَ الفَتَى أنْتَ إلاَّ أنَّ بَيْنَكُمَا كَمَا تَفَاضَل ضَوْءُ الشَّمْس والقَمَرُ
٨ـ وَلاَ اخَالُكَ إلاَّ لَسْتَ مُنْتَهِياً حتَّى يَمَسَّكَ من أظْفَارِهِ ظُفُرُ
٩ـ لا تَحْمَدَنَّ امْرَءاً حَتَّى تُجَرِّبَهُ وَلاَ تَذُمَنَّ مَنْ لَمْ يَبْلُهُ الخَبَرُ
١٠ـ إنِّي امْرُؤٌ قَلَّمَا أُثْنِي عَلَى أحَدٍ حَتَّى أرَى بَعْضَ مَا يَأتِي وَمَا يَذَرُ
١١ـ إنِّي إذَا مَعْشَرٌ كَانَتْ عَدَاوَتُهُمْ فِي الصَّدْرِ أوْ كانَ مِن أبْصَارِهِمْ خَزَرُ
١٢ـ أمْشِي الصوَاءَ لأقْوَامٍ أحارِبُهُمْ حَتَّى إذَا ظَهَرَتْ لَدَيْهِمِ الفِقَرُ
١٣ـ جَمَّعْتُ صَبْراً جَرَامِيزِي بِقَافِيَةٍ لاَ يَبْرَحُ الدَّهْرَ مِنْهَا فِيهُمُ أثَرُ

(١٦) **(الرجز)**

١ـ إذا دَعَوْتُ مَذْحِجاً وَحِمْيَرَا
٢ـ والعُصَبَ الْيَمَانِيَّاتِ الأخَرَا
٣ـ فَمَا أعَزَّ نَاصِرِيَ وَأكْثَرَا

---

٥ في ٨ و٩ و١٠: الخير منك بشر، وفي ٣ و٦ و٧ و٨ و٩ و١٠: شم العرانين.
٦ في ٧ لا يجدد.
٧ في ٢ و٣ و٧ و٨ و٩ و١٠: نعم الفتى، وفي ٢: تفاضل قرن، وفي ٨ و١٠: تفاضل نور.
٨ في ٣ و٦: وما أخالك، وفي ٨ و١٠ وما أظنك وفي ٦: حتى ينالك وفي ١٠: من أظفارهم.
١٠ في ٥... خزا بين ما يأتي.
١١ في ٧: وان طوى معشر عني
١٣ في ١١ ص١٢: جرا ميزى بداهية.

(١٦)

التخريج:

١ ـ ابن بكار: موفقيات ٢٣٧ (١ ـ ٣).
٢ ـ شولتس: ٢٤٧ (١ ـ ٣).
٣ ـ النعيمي: ١٠١ (١ ـ ٣).

(١٧) (البسيط)

١ـ إذا سقى اللّهُ قَوْماً صَوْبَ غَادِيَةٍ فَلاَ سَقَى اللّهُ أهْلَ الكُوفَةِ المَطَرَا
٢ـ التَّاركيـنَ عَلَى طُهْرٍ نِسَاءَهُمُ والنَّاكِحِيـنَ بِشَطَّيْ دِجْلَةَ الْبَقَرَا
٣ـ والسَّارِقيـنَ إذَا مَا جَنَّ لَيْلُهُمُ والطَّالِبِيـنَ إذَا مَا أصْبَحُوا السُّوَرَا
٤ـ ألْقِ الْعَدَاوَةَ والبَغْضَاءَ بَيْنَهُمُ حَتَّى يَكُونُوا لِمَنْ عَادَاهُمُ جَزَرَا

(١٨) (الطويل)

١ـ ألَجَّ فُؤادِي الْيَوْمَ فِيمَا تَذَكَّرَا وَشَطَّتْ نَوَى مَنْ حَلَّ جَوًّا وَمَحْضَرَا
٢ـ مِنَ الْحَيِّ إذْ كَانُوا هُنَاكَ وَإذْ تَرَى لَكَ الْعَيْنُ فِيهِمْ مُسْتَرَاداً وَمَنْظَرا

---

(١٧)

التخريج:

١ ـ ابن قتيبة: الشعر والشعراء: ٢٤٣ (١ ـ ٣).
٢ ـ البكري: السمط ٢/٨٩٠ (١ ـ ٢) ثم ٨٩١ (٣).
٣ ـ ياقوت: بلدان ٤/٣٢٦ (١ ـ ٤).
٤ ـ البغدادي: الخزانة ٥/٣٦٨ (١ ـ ٢).
٥ ـ شولتس: ٤٦٧ (١ ـ ٤).
٦ ـ شيخو: شعراء النصرانية ٢/٤٤ (١، ٣ ـ ٤).
٧ ـ النعيمي: ١٠٨ (١ ـ ٤).

اختلاف الروايات:

١ في ٢: الله أرضا.
٢ في ٣: والنائكين بشاطىء.
٣ في ٢ و٣: والدارسين إذا.

(١٨)

التخريج:

١ ـ ياقوت: بلدان ١ـ٨٢ مادة أبهر: (١ ـ ٣).
٢ ـ شولتس: ٤٧١ (٢١،٣).
٣ ـ شيخو: شعراء النصرانية ٢/٥٠ (١ـ٣).
٤ ـ النعيمي ١١٠ (١ ـ ٣).

٣ـ وَمَا الْقَلْبُ إلاَّ ذِكْرُهُ حَارِثِيَّةً خُوَارِيَّةً يَحْيَى لَهَا أَهْلُ أبهَرَا

(١٩) (الطويل)

١ـ غَدَاةَ أتَى بَدْراً وَحَرَّ جِلادَهُمْ وَكَانَ جَلِيساً بِالعَرِيشِ مُؤازِرَا

(٢٠) (الوافر)

١ـ لَقَدْ أمْعَنْتَ يَا عُتْبُ فِرَارَا وأوْرَثَكَ الْوَغَى خِزْياً وعَارَا

٢ـ فَلاَ يَحْمَدْ خُصَاكَ سِوَى طِمِرٍ إذَا أجْرَيْتَهُ انْهَمَرَ انْهِمَارَا

(٢١) (الطويل)

١ـ رَضينَا بِمَا يَرْضَى عَليٌّ لَنَا بِهِ وَإنْ كَانَ فِيمَا يَأتِ [كذا] جَدْع المَنَاخِرِ

٢ـ وَصِيٌّ رَسُولِ اللَّهِ مِنْ دُونِ أهْلِهِ ووارِثُهُ بَعْدَ العُمُومِ الأكَابِرِ

اختلاف الروايات:

٣ في ٣: حَوَاريَّةً...

(١٩)

التخريج:

الجاحظ: العثمانية: ٣ (١).

التعليق:

أورده الجاحظ ضمن أشعار قيلت في مدح أبي بكر الصديق.

(٢٠)

التخريج:

١ ـ ابن مزاحم: صفين: ٣٦٠ (١ ـ ٢).

٢ ـ النعيمي ١٢٤ (١ ـ ٢).

التعليق: ٢/١.

عتب: هو عتبة بن أبي سفيان.

(٢١)

التخريج:

١ ـ ابن مزاحم: صفين: ١٣٧ (١ ـ ٢) و١٣٨ (٣ ـ ١٠).

٢ ـ شيخو: شعراء النصرانية ٣٨٢/٢ (١ ـ ١٠).

٣ ـ النعيمي: ١٢٠ (١ ـ ٤) و١٢١ (٥ ـ ١٠).

٣ـ رَضِيَ بابْنِ مَخْدوجٍ فَقُلْنَا الرّضَا رِضَـاكَ وَحَـسَّـانُ الـرّضَـا لَـلْعَـشَـائِرِ
٤ـ وَللأشْعَثِ الكِنْدِيّ في النَّاسِ فَضْلُهُ تَـوَارَثَـه مِـنْ كَـابِـرٍ بَـعْـدَ كَـابِـرِ
٥ـ مُـتَـوَّجُ آبَـاءٍ كِـرامٍ أعِـزَّةٍ إذا المُلْك في أوْلاَدِ عَمْرِو بِنِ عَامِرِ
٦ـ فَلَوْلاَ أمِيرُ الْمُؤْمِنِيـنَ وَحَقُّهُ عَلَيْنَا لأشْجَيْنَا حُرَيْثَ بْنَ جَابِرِ
٧ـ فَلاَ تَطْلُبَنَّا يَا حُرَيْثَ فإنَّنَا لِقَوْلِكَ رَدْءٌ فِي الأمُورِ الْغَوَامِرِ
٨ـ وَمَا بابْنِ مَخْدُوجِ بْنِ ذهْلٍ نَقِيصَةٌ وَلاَ قَوْمُنَا فِي وَائِلٍ بِعَوَائِرِ
٩ـ وَلَيْسَ لَنَا إلاَّ الرّضَا بابْنِ حُرَّةٍ أشَمَّ طَوِيلِ السَّاعِديْنِ مُهَاجِرِ
١٠ـ عَلَى أنَّ فِي تِلْكَ النُّفُوس حَزَازَةً وَصَـدْعـاً يُـؤتّـيـهِ أكُـفُّ الْجَوَابِـرِ

(٢٢) (الطويل)

١ـ شِرَحَبِيلُ مَا لِلدّيـنِ فَارَقْتَ أمْرَنَا وَلَـكِـنْ لِـبُـغْـضِ الْمَالِـكِـيّ جَـرِيـرِ
٢ـ وَشَحْنَاءَ دبَّتْ بَيْنَ سَعْدٍ وَبَيْنَهُ فـأصْبَحْتَ كَـالْحَادِي بِغَيرِ بَعِيرِ

اختلاف الروايات:

٦ في ٢: المؤمنين وفضله.
٧ في ٢: لقومك دَرْء.
٨ في ٢: وصدعا يؤاتيه.

التعليق:

جعل عليّ رئاسة كندة وربيعة لحسان بن مخدوج بعد أن كانت للاشعث بن قيس، فتكلم في ذلك ناس من أهل اليمن فقال النجاشي: الأبيات أعلاه.

(٢٢)

التخريج:

١ ـ ابن مزاحم: صفين ٥١ (١ ـ ٩).
٢ ـ ابن أبي الحديد: شرح النهج ٨٣/٣ (١ ـ ٩).
٣ ـ شولتس: ٤٦٣ (١ ـ ٢) (في الهامش).
٤ ـ النعيمي ١١٢ (١ ـ ٩).

اختلاف الروايات:

٢ في ٣: وقولك ما قد قلت من أمر أشعث.

٣ـ وَمَا أَنْتَ، إذْ كَانَتْ بَجِيلَة عَاتَبَتْ ... قُرَيْشاً فَيَا لِلَّهِ بُعْدُ نَصِيرِ
٤ـ أتَفَصِلُ أمْراً غِبْتَ عَنْه بِشُبْهَةٍ ... وَقَدْ حَارَ فِيهَا عَدْل كُلّ بَصِيرِ
٥ـ يَقُولُ رِجَالٌ لَمْ يَكُونُوا أئِمَّةً ... وَلاَ لِلَّتِي لَقَّوْكَهَا بِحُضُورِ
٦ـ وَمَا قَوْلُ قَوْمٍ غَائِبِينَ تَقَاذَفُوا ... مِنَ الْغَيْبِ مَا دَلاَّهُمُ بِغُرُورِ
٧ـ وَتَتْرُكُ أنَّ النَّاسَ أعْطَوْا عُهُودَهُمْ ... عَلِيًّا عَلَى أُنْسٍ بِهِ وَسُرورِ
٨ـ إذَا قِيلَ هَاتُوا واحِداً تَقْتَدونَهُ ... نَظِيراً لَهُ لَمْ يُفْصِحُوا بِنَظِيرِ
٩ـ لَعَلَّكَ أنْ تَشْقَى الْغَدَاةَ بِحَرْبِهِ ... شُرَحْبِيلُ مَامَا جِئْتَهُ بِصَغِيرِ

(٢٣) (الكامل)

١ـ ظَهَرَ النَّبِي وَمَا قُرَيْشٌ وَسْطَنَا ... إلاَّ كَمِثْلِ قُلاَمَةِ الظُّفْرِ
٢ـ فَعَسَى قُرَيْشٌ أنْ تَزِلَّ بِرِجْلِهَا ... غَدَاً نَعْلٌ فَتَقْسِمَهَا عَلَى ظَهْرِ

(٢٤) (الطويل)

١ـ لَوْ شَهِدَتْ هِنْدٌ لَعَمْري مُقَامَنَا ... بِصِفِّينَ فَدَّتْنَا بِكَعْبِ بْنِ عَامِرِ
٢ـ فَيَا لَيْتَ أنَّ الأرْضَ تُنْشَرُ عَنْهُمُ ... فَيُخْبِرَهُمْ أنْبَاءَنَا كُل خَابِرِ
٣ـ بِصِفِّينَ إذْ قُمْنَا كَأَنَّا سَحَابَةٌ ... سَحَابُ وَلِيٍّ صَوْبُهُ مُتَبَادِرِ
٤ـ فَأُقْسِمُ لَوْ لاَقَيْتُ عَمْرَ بْنَ وَائِلٍ ... بِصِفِّينَ أَلْفَانِي بِعَهْدِهِ غَادِرِ

---

(٢٣)

التخريج:

١ ـ ابن بكار: الموفقيات ٢٣٤ (١ ـ ٢).
٢ ـ شولتس: ٤٢٥ (١ ـ ٢).
٣ ـ النعيمي: ١٠٠ (١ ـ ٢).

(٢٤)

التخريج:

١ ـ ابن مزاحم: صفين ٣٠٧ (٤ ـ ٨).
٢ ـ النعيمي: ١١٩ (١ ـ ٣ و١٢٠) (٤ ـ ٨).

٥ـ فَوَلَّوْا سِرَاعاً مُوخَمِيـنَ كَأَنَّهُمْ نَـعـامٌ تَـلاقَـى خَـلْـفَـهُـنَّ زَوَاجِـر
٦ـ وَفَرَّ ابْنُ حَرْبٍ عَفَّرَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَأَرْدَاهُ خِـــزْيـــاً إنَّ رَبِّـــيَ قَـــادِر
٧ـ مُعاوِيَ لَوْلاَ أنْ فَقَدْنَاكَ فِيهِمُ لَغُودِرْتَ مَطْرُوحاً بِهَا مَعْ مَعَاشِر
٨ـ مَعَاشِرِ قَوْمٍ ضَلَّلَ اللَّهُ سَعْيَهُمْ وأَخـزَاهُـمُ رَبِّي كَـخِزْيِ السَّـواحِـر

(٢٥) (الطويل)

١ـ وَفَتْ لِعَلِيّ مِنْ رَبِيعَةَ عُصْبَةٌ بِـصُـمّ الـعَـوَالِي والـصَّـفِـيـحِ الْمُذَكَّـرِ
٢ـ شَقِيقٌ وَكُرْدُوسُ ابْنُ سَيِّد تَغْلَب وَقَـدْ قَـامَ فِـيـهَـا خَـالِـدُ بـنُ الْمُعَمَّـرِ
٣ـ وَقَارَع بالشُّورى حُرَيثُ بنُ جَابِرٍ وَفَـازَ بِـهَـا لَـوْلاَ الحُضَـيْنُ بْنُ مُـنْـذِرِ
٤ـ لأنَّ حُضَيْناً قَامَ فِينَا بِخطْبَةٍ مِـنَ الحَقّ فِـيـهَـا مِـيـتَـةٌ لِـلـتَّـجـبَّـرِ
٥ـ أُمِرْنَـا بِمُـرّ الحَقّ حَتَّـى كَـأَنَّـنَـا خَشَـاشٌ تَـفَـادَى مِـنْ قُـطَامٍ بِـقَـرْقَـرِ
٦ـ وَكَانَ أبُوهُ خَيْرَ بَكْرِ بْنِ وائِلٍ إذَا خِـيـفَ مِـنْ يَـوْمٍ أغَـرَّ مُـشَـهَّـرِ
٧ـ نَهَاهُ الى عُلْيَا عُكَابَةَ عُصْبَةٌ وَآبٍ أبِـــيٌ لِـــلـــدَّنِـــيَّـــةِ أزْهَـــرُ

---

(٢٥)

التخريج:

١ ـ ابن مزاحم: صفين ٤٨٧ (١ ـ ٧).

التعليق:

اختلف أصحاب علي في استمرار القتال أو الركون الى الموادعة، وقام المذكورون يحثون على استمرار القتال فقال فيهم النجاشي الأبيات.

(٢٦) (الطويل)

١ـ وَلَسْتُ بِهِنْدِيّ وَلَكِنَّ ضَيْعَةً عَلَى رَجُلٍ لَوْ تَعْلَمِينَ مُزِيرِ
٢ـ وَأعْجَبْتْنِي لِلسَّوْطِ والنَّوْطِ وَالْعَصَا وَلَمْ تُعْجِبْينِي خُلَّةً لأَمِيرِ

(٢٧) (الرمل)

١ـ لَعَنَ اللَّهُ وَلاَ يَغْفِرْ لَهُمْ سَاكِنِي الْكُوفَةَ مِنْ حَيَّيْ مُضَرْ
٢ـ وَالْيَمَانِيينَ فَلاَ يَجْعَلْ بِهِمْ فَهُمُ مِنْ شَرّ مَنْ فَوْقَ الْغُبَرْ
٣ـ جَلَدُونِي ثُمَّ قَالُوا قَدَرٌ قَدَرَ اللَّهُ لَهُمْ سُوءَ الْقَدَرْ

---

(٢٦)

التخريج:

١ ـ الجاحظ: البيان ٣/٨٦ (١ ـ ٢).
٢ ـ شيخو: شعراء النصرانية ٢/٣٧٠ (١ ـ ٢).
٣ ـ شولتس: ٤٧٢ (١ ـ ٢).
٤ ـ النعيمي: ١١٠ (١ ـ ٢).

اختلاف الروايات:

١ في ٢ و٣ و٤: ولكن ضَيْقَةٌ.. وفي ٣ تعلمين فرير.
٢ في ٢ و٣ و٤: وأعجبني.. ولم تعجبني.

التعليق:

عن الجاحظ أن النجاشي قالهما في أم كثير بن الصلت، وهو كثير بن الصلت بن معدي كرب الكندي (م نحو ٧٠/٦٩٠) ولاّه عثمان قضاء المدينة ثم ولاه عبد الملك بن مروان كتابة الرسائل.

(٢٧)

التخريج:

١ ـ ابن الفقيه: بلدان ١/١٨٥ (١ ـ ٣).
٢ ـ ابن قتيبة: الشعر ٢٤٧ (٣).
٣ ـ ابن حجر: الاصابة ٣/٥٥٢(٣).
٤ ـ شولتس: ٤٦٨ تعليق ٣:(٣).
٥ ـ النعيمي: ١٠٨(٣).

اختلاف الروايات:

٣ في ٢ و٣ و٤ و٥ ضربوني.../... لهم شرّ.

[قافية الزاء]

(٢٨) (الرجز)

١ـ أنَـا الـنَّـجـاشِـيُّ عـلَـيُّ جَـمَـازِ
٢ـ قَـرَّ ابْـنُ حَـسَّـانٍ بِـذِي المَجَـازِ
٣ـ وَرَاغَ لَمَّا سَـمِـعَ ارْتِجَـازِي
٤ـ رَوْغَ الحُبَـارَى مِـنْ خَـوَاتِ الـبَـازِ

[قافية السين]

(٢٩) (البسيط)

١ـ إنَّ الأرَاقِـمَ لاَ يَـغْـشَـاهُـمُ بُـوسُ ... مَا دَافَعَ اللَّهُ عَنْ حَوْبَاءَ كُرْدُوسِ
٢ـ نَمَتْهُ مِنْ تَغْلِبَ الْغَلْبَا فَوَارِسُهَا ... تَـلْـكَ الـرؤُسُ وَأبْـنَـاءُ الْمَرَائِـيـسِ
٣ـ مَا بَالُ كُلِّ أمِيرٍ يُسْتَرَابُ بِه ... دِيـنٌ صَحِيحٌ وَرَأيٌ غَيْرُ مَلْبُوسِ
٤ـ والَى عَلِيًّا بِقَدْرٍ بَذَّ مِنْهُ إذا ... مَا صَرَّحَ الْغَدْرُ عَنْ رَدِّ الضَّغَابِيسِ
٥ـ نِعْمَ النَّصِيرُ لأهْلِ الحَقِّ قَدْ عَلِمَتْ ... عُـلْـيَـا مَـعَـدّ عَـلَـى أنْـصَـارِ ابْـلِـسِ
٦ـ قُلْ لِلَّذِيـنَ تَرَقَّوْا فِي تَعَنُّتِهِ ... إنَّ الْبَـكَـارَةَ لَيْـسَـتْ كَـالْقَـنَـاعِـيسِ

---

(٢٨)

التخريج:

١ ـ ابن بكار: الموفقيات ٢٣٢ (١ ـ ٤).
٢ ـ شولتس: ٤٢٤ (١ ـ ٤).
٣ ـ النعيمي: ٩٩ (١ ـ ٤).

(٢٩)

التخريج:

١ ـ ابن مزاحم: صفين ٤٨٦ (١ ـ ٥) و٤٨٧ (٦ ـ ٧).
٢ ـ ابن أبي الحديد: شرح النهج ١٦٦/١ [عن النعيمي ولم نجده في إحالته].
٣ ـ النعيمي: ١١٥ (١ ـ ٣) و١١٦ (٤ ـ ٧).

٧ـ لَنْ تُدْرِكُوا الدَّهْرَ كُرْدُوساً وَأسْرَتَهُ   أبْنَاءُ ثَعْلَبَةَ الْحَادِي وَذُو العِيسِ

[قافية الشين]

(٣٠) **(الرجز)**

١ـ أرْوِدْ قَلِيلاً فَأنَا النَّجَاشِي
٢ـ مِنْ سَرْوِ كَعْبٍ لَيْسَ بِالرَّقَاشِي
٣ـ أخُو حُرُوبٍ فِي رِبَاطِ الْجَاشِ
٤ـ وَلاَ أبِيعُ اللَّهْوَ بِالمَعَاشِ
٥ـ أنْصُرُ خَيْرَ رَاكِبٍ وَمَاشِ
٦ـ أعْنِي عَلِيّاً بَيِّنَ الرِّيَاشِ
٧ـ مِنْ خَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ فِي نَشْنَاشِ
٨ـ مُبَرّأً مِنْ نَزَقِ الطُّيَّاشِ
٩ـ بَيْتُ قُرَيْشٍ لاَ مِنَ الحَوَاشِي
١٠ـ لَيْثُ عَرِينٍ لِلْكِبَاشِ غَاشِ
١١ـ يَقْتُلُ كَبْشَ الْقَوْمِ بِالْهِرَاشِ
١٢ـ وَذِي حُرُوبٍ بَطَلٍ وَنَاشِ
١٣ـ خَفَّ لَهُ أخْطَفُ فِي الْبِطَاشِ
١٤ـ مِنْ أُسْدِ خَفَّانَ وَلَيْثِ شَاشِ

---

(٣٠)

التخريج:

١ ـ ابن مزاحم: صفين ١٨٠ (١ ـ ١٠) و١٨١ (١١ ـ ١٤).

٢ ـ النعيمي: ١/١٢٢ (١ ـ ١٤).

التعليق:

قالها ردّاً على واحد من أصحاب معاوية يسمّى عمر المكّي ويكنّى أبا خراش.

[قافية الضاد]

(٣١) (الطويل)

١ـ وَأُقْسِمُ لَوْ خَرَّتْ مِنِ اسْتِكَ بَيْضَةٌ   لَمَا انْكَسَرَتْ مِنْ قُرْبِ بَعْضِكَ مِنْ بَعْضِ

[قافية العين]

(٣٢) (الطويل)

١ـ وَكَذَّبْتُ طَرْفِي فِيكِ والطَّرْفُ صَادِقٌ   وَأَسْمَعْتُ أُذْنِي عَنْكِ مَا لَيْسَ تَسْمَعُ

٢ـ وَلَمْ أَسْكُنِ الأَرْضَ التي تَسْكُنِينَهَا   لَئِلاَّ يَقُولُوا صَابِرٌ لَيْسَ يَجْزَعُ

٣ـ فَلاَ كَمَدِي يَفْنَى وَلاَ لَكَ رِقَّةٌ   وَلاَ عَنْكِ إِقْصَارٌ وَلاَ فِيكِ مَطْمَعُ

---

(٣١)

التخريج:

١ ـ ابن حجر: الاصابة: ٣/٥٥٢ (١).

٢ ـ شولتس: ٤٧٢ (١).

٣ ـ النعيمي ١١٠ عن ابن حجر.

التعليق:

في ابن حجر أن النجاشي قاله في المغيرة بن شعبة يعرّض بقصره، ولكن البيت نسب إلى كعب بن جعيل كما ينسب الى غيره ضمن أبيات أخرى. انظر في تخريجهما: كعب بن جعيل شاعر معاوية أخباره وأشعاره. إعداد صالح البكاري (كلية الآداب تونس ١٩٧٤).

(٣٢)

التخريج:

١ ـ البصري: الحماسة: ٢/١١٤ (١ ـ ٣).

٢ ـ ابن نطاح: شعر ٢٦ و٢٧ (عن الاغاني ومختار الاغاني وتجريد الاغاني. والتذكرة العدّية والحماسة البصرية خمسة أبيات منسوبة إلى بكر بن النطاح ما عدا ما في الحماسة البصرية. وقد اكتفينا بما هو منسوب أصلاً للنجاشي.

(٣٣) (الطويل)

١ـ وَلَوْ شَتَمَتْنِي مِنْ قُرَيْشٍ قَبِيلَةٌ سِوَى نَاكَةِ المِعْزَى سُلَيمٌ وَأَشْجَعُ

(٣٤) (الطويل)

١ـ إنَّ قُـرَيْشـاً والإمَـامَـةَ كـالَّـذِي وَفَى طَـرَفَاهُ بَعْدَ أنْ كَـانَ أجْـدَعَا

٢ـ وَحَقَّ لِمَنْ كَانَتْ سَخِينَةُ قَوْمَهُ إذَا ذُكِـرَ الأقْـوَامُ أنْ يَـتَـقَـنَّـعَـا

(٣٥) (الطويل)

١ـ أيَا رَاكِباً إمَّا عَرَضْتَ فَبَلِّغَنْ بَنِي عَامِرٍ عَنِّي وَأبْنَاءَ صَعْصَعِ

٢ـ نَبَتُّمْ نَبَاتَ الخَيْزُرَانِيّ فِي الثَّرَى حَدِيثاً مَتَى مَا يَأتِكَ الخَيْرُ يَنْفَعِ

---

(٣٣)

التخريج:

الجاحظ: رسائل ١/١٨٩ (١).

النهشلي: الممتع ٢٨٥ (١).

(٣٤)

التخريج:

١ ـ ابن قتيبة: الشعر ٢٤٩ (١) و٢٥٠ (٢).

٢ ـ الميداني: الامثال.

٣ ـ ابن حجر: الاصابة ٣/١٢٠٠ (١ ـ ٢).

٤ ـ البغدادي: الخزانة ٤/٢٢٦.

٥ ـ شيخو: شعراء النصرانية ٢/٤٤ (١ ـ ٢).

٦ ـ النعيمي: ١٠٨ (١ ـ ٢).

اختلاف الروايات:

١ في ٥: قريشا والاقامة.

وفي ٦: دنّا طرفاه.

(٣٥)

التخريج:

١ ـ ابن عبد ربه: العقد ٦/٢٣١ (٢ ثم ١ ـ ٢).

٢ ـ البغدادي: الخزانة ٥/٥٥ (١ ـ ٢).

٣ ـ شيخو: شعراء النصرانية ٢/٤٩ (١ ـ ٢).

(٣٦) (الطويل)

١ـ وَهَلْ أَنْتُمُ إلاّ كَأَبْنَاءِ نَهْشَلٍ وآلِ فُقَيْمٍ قُتِّلُوا وَمُجَاشِعِ
٢ـ بِذَنْبِ سُوَيْد وَهْوَ مِنْ آلِ دَارِمٍ لِزَيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ والأمْرُ جَامِع

(٣٧) (الرجز)

١ـ يا أَيُّهَا الرَّاكِبُ ذُو الْمَتَاعِ
٢ـ وُ الرَّحْلِ والْبُرْدَيْنِ وَالأَقْطَاعِ
٣ـ أ آذَنُ بَنِي النَّجَّارِ بِالْوِقَاعِ
٤ـ مِنْ شَاعِرٍ لَيْسَ بِمُسْتَطَاعِ
٥ـ لَيْسَ مِنْ الهَرِمِيِّ وَلاَ الْجُزَّاعِ

---

٤ ـ شولتس: ٤٧٢ (١ ـ ٢).
٥ ـ النعيمي: ١١٠ (١ ـ ٢).

اختلاف الروايات:

١ في ٢: ... عني يزيد بن صعصع.
١ في ٣: عامر مني لذاك أي صعصع.
٢ في ٢ ثبتم ثبات. وفي ٣ ثبتم ثبات الخيزراني في الوغى.

(٣٦)

التخريج:

١ ـ ابن بكار: الموفقيات ٢٣٦ (١ ـ ٢).
٢ ـ شولتس: ٤٢٧ (١ ـ ٢).
٣ ـ النعيمي: ١٠١ (١ ـ ٢).

التعليق:

قالها النجاشي يعمّ الأنصار بالهجاء.

(٣٧)

التخريج:

١ ـ ابن بكار: الموفقيات: ٢٤٤ (١ ـ ١٣).
٢ ـ شولتس: ٤٣٢ (١ ـ ١٣).
٣ ـ النعيمي: ١٠٤ (١ ـ ١٣).

٦ـ لاَ يَــقْــتُــلُ الأقْــوَامَ بِــالْخِدَاعِ
٧ـ إلاَّ صَـمِـيـمَ الـنَّـقْـرِ والْمِصَـاعِ
٨ـ يُـسْـبُـقُ شَـأْوَ الـنُّـجُـبِ الـسِّـرَاعِ
٩ـ جَــاءَ عَــلَــى نَجِـيـبَـةٍ وَسَــاعِ
١٠ـ فِـي مَـوكِـبٍ عَـرَمْـرَمٍ قَـضَـاعِ
١١ـ مِـثْـلَ أتِـيّ الـسَّـيْـلِ ذِي الـدّفَـاعِ
١٢ـ إنِّـي امْـرُؤٌ أوْفَـى عَـلَـى يَـفَـاعِ
١٣ـ فِـي حَـلَـبَـاتِ المَجْـدِ والْجِمَـاعِ

[قافية الفاء]

(٣٨) (الوافر)

١ـ ألاَ مَـنْ مُـبْـلِـغٌ عَـنِّـي عَـلِـيًّا ... بِـأَنِّـي قَـدْ أمِـنْـتُ فَـلاَ أخَـافُ
٢ـ عَـمَـدْتُ لِمُسْـتَـقَـرّ الحَقّ لَمَّا ... رَأيْـتُ أُمُـورُكُـمْ فـيـهَـا اخْـتـلافُ

اختلاف الروايات:

٩ في ٢: على بختية.

(٣٨)

التخريج:

ابن أبي الحديد: شرح النهج ٢٦٦/١ (١ ـ ٢).
النعيمي: ١٢٥ (١ ـ ٢).

التعليق:

وقال حين لحق بمعاوية يخاطب عليا.

(٣٩) (البسيط)

١ـ مَا زِلْتَ تَنْظُر فِي عِطْفَيْكَ أَبَّهَةً لاَ يَرْفَعُ الطَّرْفَ مِنْكَ التِّيهُ والصَلَفُ
٢ـ لَمَّا رَأَيْتَهُمْ صُبْحاً حَسِبْتَهُمْ أَسْدَ العَرِينِ حَمَى أَشْبَالَهَا الغَرَفُ
٣ـ نَادَيْتَ خَيْلَكَ إِذْ عَضَّ السُّيُوفُ بِهَا عُوجِي إِلَيَّ فَمَا عَاجُوا وَمَا وَقَفُوا

[قافية القاف]

(٤٠) (المتقارب)

١ـ مُعَاوِيَ قَدْ كُنْتَ رِخْوِ الخِنَاقِ فَسَعَّرْتَ حرباً تُضِيفُ الخِنَاقَا
٢ـ فَإِنْ يَكُنِ الشَّامُ قَدْ أصفَقَتْ عَلَيْكَ ابْنَ حَرْبٍ فَإِنَّ الْعِرَاقَا
٣ـ أجابَتْ عَلِيًّا إلى دَعْوَةٍ تُعِز الهُدَى وَتُذِل النِّفَاقَا

---

(٣٩)

التخريج:

الدينوري: الاخبار ١٧٤ (١ ـ ٥).

شيخو: شعراء النصرانية ٢/٣٨٠ (١ ـ ٤) و٣٨١ (٥).

التعليق:

قالها يخاطب بها عتبة بن أبي سفيان. وانظر القطعة رقم: ٥١.

(٤٠)

التخريج:

١ ـ البلاذري: أنساب ٢٩١ (١ ـ ٣).

٢ ـ النعيمي: ١٢٣ (١ ـ ٣).

وفي التعليق رقم ٣ (ونسبها الفتوح لاحمد بن أعثم ج٢ ص ٤٤١ إلى قيس بن سعد بن عبادة رحمه الله مع زيادات فيها) ونحن لم نطّلع على هذا الكتاب.

(٤١) (الخفيف)

١ـ تَمَا ابْنَ قَيْسٍ وَحَارِثٍ وَيَزِيد   أنْتَ واللّهِ رَأسُ أهْلِ الْعِرَاقِ
٢ـ أنْتَ وَاللَّهِ حَيَّةٌ تَنْفُثُ السُّـ   ـمَّ قَلِيلٌ فِيهَا غَنَاءُ الرَّاقِي
٣ـ أنْتَ كالشَّمْسِ والرِّجَال نُجُومٌ   لاَ يُرَى ضَوؤُهَا مَعَ الإشْرَاقِ
٤ـ قَدْ حَمَيت الْعِرَاقَ بِالأسَلِ السُّمْـ   ـرِ وَبِالْبِيضِ كَالْبُرُوقِ الرِّقَاقِ
٥ـ وَأجبْنَاكَ إذْ دَعَوْتَ الى الشَـ   ـام عَلَى الْقُبِّ كَالسَّحُونِ الْعِتَاقِ
٦ـ وَسَعَرْتَ القِتَالَ في الشَّام بِالْبِيـ   ـضِ الْمَوَاضِي وَبِالرِّمَاحِ الدِّقَاقِ
٧ـ لاَ نَرَى غَيْرِ أذْرُعٍ وَأكُفٌّ   ورُؤُسٍ بِهَامِهَا أفْلاَقِ
٨ـ كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ تَصَرَّمَتِ الهَيْجَـ   ـاءُ سَقَيْتَهُمْ بِكَأسٍ دِهَاقِ
٩ـ قَدْ قَضَيْتَ الَّذِي عَلَيْكَ مِنَ الحَقّ   وَسَارَتْ بِهِ الْقِلاَصُ الْمَنَاقِي
١٠ـ وَبَقِيَ حَقُّكَ الْعَظِيمُ عَلَى النَّـ   ـاسِ وَحَق الْمَلِيكِ صَعْبُ الْمَرَاقِي
١١ـ أنْتَ حُلْوٌ لِمَنْ تَقَرَّبَ بِالْوِدّ   وَلِلشَّانِئِينَ مُرُّ الْمَذَاقِ
١٢ـ لاَبِسٌ تَاجَ جَدّه وَأبِيهِ   لَوْ وَقَاهُ رَدَى الْمَنِيَّةِ وَاقِ
١٣ـ بِئْسَ مَا ظَنَّهُ ابْنُ هِنْدٍ وَمَن مِثْـ   ـلُكَ لِلنَّاسِ عِنْدَ ضِيقِ الخِنَاقِ

---

(٤١)

التخريج:

١ ـ ابن مزاحم: صفين ٤٠٩ (١ ـ ٥) و٤١٠ (٦ ـ ١٣).
٢ ابن أبي الحديد: النهج ٦٢/٨ (١ ـ ٤، ٦ ـ ٩،١١،١٣).
٣ النعيمي: ١١٧ (١ ـ ١٣).

اختلاف الروايات:

٢ في ٢/ ... منها غناء الرّاقي.

(٤٢) (الطويل)

١ـ يُؤَمِّلُ أهْلُ الشَّامِ عَمْراً وإنَّنِي ... لآمُلُ عَبْدَ اللّهِ عِنْدَ الْحَقَائِقِ
٢ـ وَإنَّ أبَا مُوسَى سَيُدْرِكُ حَقَّنَا ... إذْ مَا رَمَى عَمْراً بإحْدَى الصَّوَاعِقِ
٣ـ وَحَقَّقَهُ حَتَّى يَدُرَّ وَرِيدُهُ ... وَنَحْنُ عَلَى ذَاكُمْ كَأحْنَقِ حَانِقِ
٤ـ عَلَى أنَّ عَمْراً لا يُشَقُّ غُبَارُهُ ... إذَا مَا جَرَى بِالْجَهْدِ أهْلُ السَّوَابِقِ
٥ـ فَلِلَّهِ مَا يُرْمَى الْعِرَاقُ وَأهْلُهُ ... بِهِ مِنْهُ إنْ لَمْ يَرْمِهِ بِالْبَوائِقِ

[قافية الكاف]

(٤٣) (الطويل)

١ـ إذا كُنْتَ مُرْتَادَ السَّمَاحَةِ والنَّدَى ... فَدُونَكَ هَذَا الحَيَّ عَمْر بْنَ مَالِكِ
٢ـ أولَئِك فُرْسَانُ الهَزاهِزِ وَالوَغَى ... وَأهلُ البُيُوتِ البَاذِخَاتِ السَّوَامِكِ
٣ـ وَنِعْمَ كُمَاةُ الحَيّ في خِلَلَ الوَغَى ... إذَا مَا مَشَوْا بِالمُرْهَفَاتِ البَوَاتِكِ

---

(٤٢)

التخريج:

١ ـ ابن مزاحم: صفين ٥٣٥ (١ ـ ٥).

٢ ـ ابن أبي الحديد شرح النهج ٢/٢٤٧ (١) و٢٤٨ (٢،٥).

اختلاف الروايات:

٢ في ٢: ... بإحدى البوائق و٥: ... لم يرمه بالبوائق.

(٤٣)

التخريج:

١ ـ ابن الشجري: الحماسة ١/٣٦٦ (١ ـ ٣).

٢ ـ النعيمي: ١٢٤ (١ ـ ٢).

اختلاف الروايات:

٢ في ٢..: إذا ما مشوا بالمرهفات البواتك، وواضح أن النعيمي أخذ البيت الأول وصدر الثاني وعجز الثالث وسها عن عجز الثاني وصدر الثالث.

التعليق:

قالها في مدح عمرو بن مالك بن ربيعة الغطريف.

[قافية اللام]

(٤٤) **(الطويل)**

١ـ إذَا الشَّمْسُ ضَحَّتْ مَتْنَهَا يَسْتَعِدُّهُ لِحَدِّ الضحَى أحْوَى الشَّرَاسِيفِ أكْحَلُ

(٤٥) **(الطويل)**

١ـ لَقَدْ جَعَلَ اللّيْلُ الطَّوِيلُ لِنَأْيِهَا عَلَيَّ بِرَوْعَاتِ الْهَوَى يَتَطَاوَلُ
٢ـ إذَا مَا اعْتَرَتْنِي لَوْعَةٌ زَادَ ذِكْرُهَا تَجَدُّدَ وَصْلٍ فَاعْتَرَتْنِي البَلابِلُ

(٤٦) **(الطويل)**

١ـ مَتَى نَلْقَكُمْ عَاماً يَكُنْ عَامَ عِلَّةٍ وَيُنْظَرْ بِنَا عَامٌ مِنَ الدهْرِ مُقْبِلُ
٢ـ فَواللَّهِ مَا نَدْرِي أمَا عِنْدَكُمْ لَنَا يُرِيثُ عَلَى المَوْعُودِ أمْ نَحْنُ نُعْجِلُ

---

(٤٤)

التخريج:

ابن قتيبة: المعاني ٧٥٠ و٧٨٨ (١).

التعليق:

قاله يذكر ظبيا.

(٤٥)

التخريج:

ابن الانباري: الزاهر: ٣٢٩/٢ (١) و٣٣٠ (٢).

التعليق:

قال المحقق: «اخل بهما شعره» ولعله يشير إلى «عمل النعيمي».

(٤٦)

التخريج:

١ ـ البحترى: حماسة ٦١ (١ ـ ١٢).
٢ ـ شيخو: شعراء النصرانية ٤٩/٢ (١ ـ ٢).
٣ ـ شولتس: ٤٧٢ (١ ـ ٢).
٤ ـ النعيمي: ١١١ (١ ـ ٢).

التعليق:

تعتبر القطعة في ما قيل في إخلاف الوعد.

(٤٧) (الطويل)

١ـ إذَا اللَّهُ عَادَى أهْلَ لُؤْمٍ وَرِقَّةٍ فَعَادَى بَنِي العَجْلاَنِ رَهْطَ ابْنِ مُقْبِلِ
٢ـ قَبِيِّلَةٌ لاَ يَغْدِرُونَ بِذِمَّةٍ وَلاَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ حَبَّةَ خَرْدَلِ

---

(٤٧)

التخريج:

١ ـ أبو عبيدة: النقائض ١٨٧/١ و٣٢٤ (٣).
٢ ـ أبو تمام: وحشيات ٢١٥ (١) و٢١٦ (٢ و٤، ٦، ٥).
٣ ـ الجاحظ: بيان ٣٧/٤ (١ـ٣) الشاعر في الهامش رقم ٣ النجاشي الشاعر.
٤ ـ ابن قتيبة: الشعر ٢٤٨ (١ـ٥).
٥ ـ ابن قتيبة: المعاني ٥٥٢ (٣).
٦ ـ ثعلب: مجالس ٤٣١/٢ (٢ ـ ٣،٥،١،٦،٤).
٧ ـ ابن عبد ربه: العقد ٣٢٥/٢ (٢ـ٣) ثم ١٦٧/٥ (١ ـ ٣) ثم ٥،٤،٦).
٨ ـ الخالديان: الاشباه: ٣٥/١ (١ـ٣) ثم ١٩٨/٢ (٢) ثم ٣١٠/٣ (٢ ـ ٣).
٩ ـ النهشلي الممتع: ٣٠٨ (٦،٥) ثم ٣٠٩ (١ ـ ٣، ٤).
١٠ ـ الحصري: زهر ١٩/١ (٥).
١١ ـ البكري: مقال ١٦٧ (٢) ثم ٣١٠ (٣ ثم ١ ـ ٥).
١٢ ـ ابن الشجري: الحماسة ٤٠٢/١ (١،٣) ثم ٤٥٣ (٤،٥) ثم نفس الابيات في ٤٥٣ و٤٥٤.
١٣ ـ ياقوت: بلدان ١١٣/١ (١ ـ ٦).
١٤ ـ ابن أبي الحديد: شرح النهج ٢٩/٥ (١ـ٣ ثم٥).
١٥ ـ ابن منظور: اللسان (مادة عيف) (٤).
١٦ ـ ابن حجر: الاصابة ٥٥٢/٣ (١ ـ ٢).
١٧ ـ البغدادي: خزانة ١١٣/١.
١٨ ـ شيخو: شعراء النصرانية ٤٤/٢ (١ ـ ٤) ثم ٤٥ (٥ ـ ٦) ثم ٣٨ (١ ـ ٢ ثم ٥).
١٩ ـ شولتس ٤٦١ (١ ـ ٤) ثم ٤٦٢ (٥ ـ ٦).
٢٠ ـ النعيمي: ١٢٥ (١ ـ ٦).

اختلاف الروايات:

١ في ١٣ و١٤ و١٥ و١٦ و١٧ و١٨ و١٩ و٢٠: الله جازى .. فجازى بني، وفي ٦: أهل لؤم وذمة، وفي ٢ و٣ و٦ و٩ و١١ و١٢: لؤم ودقة، وفي ١٤: لؤم قلة.
٢ في ١٣: قبيلة وفي ٧: لا يخفرون.

٣ـ وَلاَ يَـرِدُونَ الْمَاءَ إلا عَـشِـيَّـةً ... إِذَا صَـدَرَ الـوُرَّادُ عَـنْ كُـلِّ مَـنْـهَـلِ
٤ـ تَعَافُ الكِلاَبُ الضَّارِيَاتُ لُحُومَهُمْ ... وَتَأْكُلُ مِنْ كَعْبٍ وَعَوْفٍ وَنَهْشَلِ
٥ـ وَمَا سُمِّي العَجْلاَنَ إلاَّ لِقَوْلِهِ ... خُذِ القَعبَ واحْلُبْ أَيُّهَا العَبْدُ واعْجَلِ
٦ـ أولئِكَ إخْوَانُ اللَّعِيـنِ وأسْرَةُ الـ ... ـهَـجِيـنِ وَرَهْـطُ الـوَاهِـنِ المُتَـذَلِّـلِ

(٤٨) (السريع)

١ـ جَـعْـدَةُ بَـكِّـيـهِ وَلاَ تَـسْـأَمِـي ... بَـعْـدَ بُـكَـاءِ المُعْـولِ الـثَّـاكِـلِ
٢ـ عَلَى ابْنِ بِنْتِ الطَّاهِرِ المُصطَفَى ... وابْـنِ ابْـنِ عَـمِّ المُصْـطَـفَى الـفَاضِـلِ
٣ـ لَمْ يَسَـلِ الـسُّـم عَـلَى مِـثْـلِـهِ ... فِي الأَرضِ مِنْ حَـافٍ وَمِنْ نَـاعِـلِ

---

٣ في ٧: ولا يوردون.

٤ في ٩: وياكلن من كعب بن عوف ونهشل وفي ١١: وباعلى من كعب وعوف وعمرو، وفي ١٣ و١٨: كعب بن عوف، وفي ٢: يأكلن، وفي ٧: وتأكل في كعب بن.

٥ في ٢ و٦ و١٥: ألا لقولهم، وفي ١٣: إلا لفيلهم، وفي ١٣: أخذ الصحن، وفي ٦: فاجلب ما عجل.،

٦ في ٦: أولئك أولاد اللئيم وأسره اللئيم ورهط العاجز...

وفي ٢: أوليك اخوان الذليل وأسره اللئيم ورهط الخائن، وفي ١٢: اخوان اللعين وأسرة.

(٤٨)

التخريج:

١ ـ الزبيري نسب ٤١ (١،٢،٣) (وقال النجاشي يرثي الحسين).

٢ ـ المسعودي: مروج ٥/٤ (١،٣).

٣ ـ ابن عساكر: تاريخ ٢٢٦/٤ (١،٢،٦،٤،٥).

٤ ـ شيخو: شعراء النصرانية ٤٨/٢ (١،٣،٧).

٥ ـ شولتس: ٤٦٩ (١،٣،٧).

٦ ـ النعيمي: ١٠٩ (١،٣،٧).

اختلاف الروايات:

١ في ١: يا جعد بكيه ولا تسأمي بكاء حق ليس بالباطل، وفي ٢: جعدة ابكيه ولا تسأمي، وفي ٣: يا جعدة أبكي ولا تسأمي بكاء من ليس بالباطل.

٣ في ١: لن تغلقي بابا على مثله + في الناس.. وفي ٣: لن نسترى البيت على.. وفي ٤: السم الى مثله،

٤ـ كَـانَ إِذَا شُـبَّـتْ لَـهُ نَـارُهُ يَـرْفَـعُـهَـا بِـالـسَّـيِّـدِ الْـقَـاتِـلِ
٥ـ كَـيْـمَـا يَـرَاهَـا بَـائِـسٌ مُـرْمِـلٌ أَوْ فَـرْدُ قَـوْمٍ لَـيْـسَ بِـالآهِـلِ
٦ـ يُغلِي بَنِي اللَّحْمِ حَتَّى إِذَا أَنْـضِـجَ لَمْ يُـغْـلِ عَـلـى آكِـلِ
٧ـ أَعْـنِـي الَّـذِي أَسْـلَـمَـنَـا هُـلْـكُـهُ لِـلـزَّمَـنِ الْمُـسْـتَـخْـرِجِ الْمَاحِـلِ

وفي التعاليق لم يسيل الستر على مثله.

٤ في ٣: يرفعها بالنسب الماثل، وفي ٤: يرفعها بالسند الغائل.

٥ في ٣: أو رمد قوم، وفي ٤: فرد قوم.

٥ في ٣: أو رمد قوم، وفي ٤: فرد قوم.

٦ في ٤: لم يغل للآكل.

ونلاحظ أنه ينسب الى كثير (الديوان رقم ١٢٠ ص٤٩٣) دار الثقافة بيروت ١٩٧١ ثلاثة أبيات هي:

يا عين بكي للذي عالني منك بدمع مسبل هاطل
يا جعدة بكيه ولا تسامي بكاء حق ليس بالباطل
ان تستري البيت على مثله في الناس من حاف ومن ناعل

ونلاحظ كذلك أن الاصفهاني (المقاتل ص٨١) أورد القطعة أسفلة قائلاً: إنها قيلت في علي بن الحسين الأكبر وهي:

لم تر عين نظرت مثله من محتف يمشي ومن ناعل
يغلي بنيء اللحم حتى إذا اتضح لم يغل على الآكل
كان إذا شبت له ناره أوقدها بالترف القابل
كي ما يراها بائس مرمل أو فرد حي ليس بالآهل
أعني ابن ليلى ذا الشدى والندى أعني ابن بنت الحسب الفاضل
لا يؤثر الدنيا على دينه ولا يبيع الحق بالبَاطل

ونتساءل هل أن شعراء ثلاثة (النجاشي وكثيراً وبعضهم نظموا قطعاً متشابهة أم هل الأصل واحد واختلف في النسبة ويصعب في الحق البت في الامر وإن تشابهت بعض الابيات أو اتحدت، وقد نعود الى هذه المسألة في مناسبة أخرى أثناء دراسة الشعر الشّيعيّ عامة...

(٤٩) (الطويل)

١ـ خَلائِقُ فِينَا مِنْ أبِينَا وَجَدّنَا كَذَلِكَ طِيبُ الفَرْعِ يَنْمِي على الأَصْلِ

(٥٠) (الطويل)

١ـ وَرَكْبٍ يُحِبُّونَ الرقَادَ بَعَثْتُهُمْ عَلَى لاحبٍ يَعْلُو الأحِزَّةَ بِالسَّحْلِ

٢ـ وَقُمْتُ الى حرْفٍ كَأنَّ قُتُودَهَا إذا دَقَّ أعْنَاقُ الْمَطِيّ عَلَى فَحْلِ

٣ـ وَمَاءٍ كَلَوْنِ الغِسْلِ قَدْ عَادَ آجِناً قَليلٌ بِهِ الأصْواتُ فِي بَلَدٍ مَحْلِ

---

(٤٩)

التخريج:

البحترى: حماسة ٢٢٠ (١).

شيخو: شعراء النصرانية ٢/٥٠ (١).

شولتس: ٤٧٤ (١).

النعيمي: ١١١ (١).

التعليق:

اعتبر شيخو هذا البيت من القطعة التالية.

(٥٠)

التخريج:

١ ـ سيبويه: الكتاب ٩١ (٧).

٢ ـ ابن قتيبة: المعاني ٢٠٧ (٣ ـ ٨) ثم٢٠٨ (٩).

٣ ـ المرزباني: الموشح ١٤٧ (٧).

٤ ـ المرتضى: الامالي ٢/٢١١ (٣ ـ ٩).

٥ ـ ابن الشجري: الحماسة ٢/٧١٧ (١ ـ ٢) ثم ٧١٨ (٣ ـ ٩).

٦ ـ البصري: الحماسة ٢/٢٥٠ (٣ ـ ٩).

٧ ـ البغدادي: الخزانة ٤/٣٦٧ (٣ ـ ٩).

٨ ـ شيخو: شعراء النصرانية ٢/٥٠ (٣ ـ ٩).

٩ ـ شولتس: ٤٧٣ (٣ ـ ٧) ثم ٤٧٤ (٨ ـ ٩).

١٠ ـ النعيمي: ٣ (٣ ـ ٩).

اختلاف الروايات:

٣ في ٢: وماء كلون البول.. الاصوات ذي كلا محل.

٤ـ وَجَدْتُ عَلَيْهِ الذِّئْبَ يَعْوِي كَأَنَّهُ ... خَلِيعٌ خَلاَ مِنْ كُلِّ مَالٍ وَمِنْ أَهْلِ
٥ـ فَقُلْتُ لَهُ يَا ذِئْبُ هَلْ لَكَ مِنْ فَتًى ... يُوَاسِي بِلاَ مَنٍّ عَلَيْكَ وَلاَ بُخْلِ
٦ـ فَقَالَ هَدَاكَ اللَّه لِلرشْد إنَّمَا ... دَعَوْتَ لِمَا لَمْ يَأْتِهِ سَبُعٌ قَبْلِي
٧ـ فَلَسْت بِآتيهِ وَلاَ أَسْتَطِيعُه ... وَلاَكَ اسْقِنِي إنْ كَانَ مَاؤكَ ذَا فَضْلِ
٨ـ فَقُلْتُ عَلَيْكَ الحَوْضَ إنِّي تَرَكْتُهُ ... وَفِي صَغْوِهِ فَضْلُ القَلُوصِ منَ السِّجْلِ
٩ـ فَطَرَّبَ يَسْتَعْوِي ذِئَاباً كَثِيرَةً ... وَعُدْتُ، فَكُلٌّ مِنْ هَوَاهُ عَلَى شُغْلِ

[قافية الميم]

(٥١) **(الخفيف)**

١ـ إنَّ شَتْمَ الكَرِيمِ يَا عُتْبُ خَطْبٌ ... فَاعْلَمَنْهُ مِنَ الْخُطُوبِ عَظِيمُ
٢ـ أُمُّهُ أم هَانِيءٍ وأبُوهُ ... مِنْ مَعَدّ وَمِنْ لُؤَيّ صَمِيمُ

---

٤ في ٢: لقيت عليه الذئب.
٥ في ٢: يواسي بلا أثر عليك.
٦ في ٢: الله انك أنا.
٩ في ٧ و٩ و١٠: وعديت فكل...

(٥١)

التخريج:
١ ـ ابن مزاحم: صفين ٤٦٥ (١-١٣).
٢ ـ الدينوري: الاخبار ١٧٣ (١ ـ ٣).
٣ ـ ابن أبي الحديد شرح النهج ٩٩/٨ (١ ـ ٥).
٤ ـ شيخو: شعراء النصرانية ٣٨٠/٢ (١ ـ ٣).
٥ ـ النعيمي ١١٨ (١) ثم ١١٩ (٢ ـ ١٣).
اختلاف الروايات:
٢ في ٢: من لؤي بن غالب لصميم وفي ٤ من لؤي بن غالب لعميم.

٣ـ ذَاكَ مِنْهَا هُبَيْرَةُ بْنُ أبي وَهَـ   ـبِ أَقَـرَّتْ بِـفَـضْـلِـهِ مَـخْـزُومُ
٤ـ كَانَ فِي حَرْبِكُمْ يُعَدُّ بِألْفٍ   حِيـنَ تَلْقى بِهَا القُرُومَ القُرُومُ
٥ـ وابْنُـهُ جَـعْـدَةُ الخَلِيـفَـةُ مِـنْـهُ   هَـكَـذَا يَـخْـلُـفُ الـفُـرُوعَ الأرُومُ
٦ـ كُـلُّ شَـيءٍ تُـرِيـدُهُ فَـهُـوَ فِـيـهِ   حَـسَـبٌ ثـاقِـبٌ وَدِيـنٌ قَـوِيمُ
٧ـ وَخَـطِـيـبٌ إذَا تَمَـعَّـرَتِ الأوْ   جُـهُ يَـشْـجَـى بِـهِ الألَـدُّ الخَصِيـمُ
٨ـ وَحَلِيمٌ إذَا الحُبى حَلَّهَا الجَهْـ   ـلُ وَخَـفَّـتْ مِـنَ الـرِّجَـالِ الحُلُـومُ
٩ـ وَشَكِيمٌ الحُرُوبِ قَدْ عَلِمَ النَّا   سُ إذَا حَلَّ فِي الحُرُوبِ الشَّكِيمُ
١٠ـ وَصَحِيحُ الأدِيمِ مِنْ نَغَلِ العَـ   ـيـبِ إذَا كَـانَ لاَ يَـصِـحُّ الأدِيمُ
١١ـ حَامِلٌ لِلْعَظِيمِ فِي طَلَبِ الحَمْـ   ـدِ إذَا أعْـظَـمَ الـصَّـغِـيـرَ الـلَّـئِـيـمُ
١٢ـ مَا عَسَى أنْ تَقُولَ لِلذَّهَبِ الأحْمَـ   ـرِ عَـيْـبـاً هَـيْـهَـاتَ مِـنْـكَ النُّـجُـومُ
١٣ـ كُـل هَـذَا بِـحَـمْـدِ رَبِّـكِ فِـيـهِ   وَسِـوى ذَاكَ كَـانَ وَهُـوَ فَـطِـيـمُ

(٥٢)   (البسيط)

١ـ إنِّي أخَالُ عَلِيًّا غَيْرَ مُرْتَدِعٍ   حَتَّى يُؤَدَّى كِتَابُ اللهِ والذِّمَمُ
٢ـ حَتَّى تَرَى النَّقْعَ مَعْصُوباً بِلِمَّتِهِ   نَقْعُ الْقَبَائِلِ فِي عِرنِينِهِ شَمَمُ
٣ـ غضْبَانُ يَحْرِقُ نَابِيْهِ بِجَرَّتِهِ   كَمَا يَغُطُّ الْفَنِيقُ الْمُصْعَبُ القَطِمُ
٤ـ حَتَّى يُزِيلَ ابنَ حَرْبٍ في إمَارَتِه   كَمَا تَنَكَّبَ تِيسُ الجَبْلَةِ الحَلِمُ
٥ـ أوْ أنْ تَرَوْهُ كَمِثْلِ الصَّقْرِ مُرتَبِئاً   يَخْفُقْنَ مِنْ حَوْلِهِ العِقْبَانُ والرَّخَمُ

---

٣ في ٢ و٤: انه للهبيرة.

٥ في ٣: هكذا تبث الفروع الاروم.

(٥٢)

التخريج:

١ ـ ابن مزاحم: صفين/٣٧٢ (١ـ٥).

٢ ـ النعيمي: ١٢٠ (١ ـ ٥).

(الطويل) (٥٣)

١ـ سَتَأْتِي الْيَهودِيَيْنْ حَسَّانَ وابْنَهُ قَصَائِدُ لَمْ يُخْتَمْ عَلَيهِنَّ رَوْشَمُ
٢ـ لَعِينَ رَسُولِ اللهِ مَالَكَ ذِمَّةٌ وَمَالَكَ مِنْ دِينٍ وَمَالَكَ مَحْرَمُ
٣ـ أبُوكَ أبُو سَوْءٍ وَعمُّكَ مِثْلُهُ وَخَالُكَ شَر مِنْ أبِيكَ وَالأمُّ

(الرجز) (٥٤)

١ـ باللَّهِ لَوْ نَحْنُ أجَرْنَا الْقَشْعَمَا
٢ـ مَا بَلَّ شَدَّادٌ دريسَيْهِ دَمَا

(الطويل) (٥٥)

١ـ إذَا حَيَّةٌ أعْيَى الرُّقَاةَ دَوَاؤُهَا بَعَثْنَا لَهَا تَحْتَ الظَّلامِ ابْنَ مُلْحَمِ

---

(٥٣)

التخريج:

١ ـ ابن بكار: الموفقيات ٢٣٣ (١ ـ ٣).
٢ ـ شولتس: ٤٢٤ (١ ـ ٣).
٣ ـ النعيمي: ٩٩(١) ١٠٠ (٢ ـ ٣).

(٥٤)

التخريج:

١ ـ ابن دريد: الاشتقاق ٤٠٢ (١ ـ ٢).
٢ ـ شولتس: ٤٧٢ (١ ـ ٢).
٣ ـ النعيمي: ١١٠ (١ ـ ٢).

التعليق:

في الاشتقاق أنّ شداداً هو شداد بن الأوبر من فرسان بني قنان.

(٥٥)

التخريج:

١ ـ القالي: الامالي ٢/٢٥٤ (١).
٢ ـ البكرى: السمط ٢/٨٩٠ (١).
٣ ـ النعيمي: ١٢٤ (١).

(٥٦) (الطويل)

١ـ إذَا اللَّهُ حَيَّا خُلَّةً عَنْ خَلِيلِهِ فَحيَّا مَلِيكُ النَّاسِ هِنْدَ بْنَ عَاصِمِ
٢ـ وَكُـل سَـلُـولِـيِّ إذَا مَـا لَـقِـيـتَـهُ سَـرِيـعٌ إلـى دَاعـي الْـعُـلاَ وَالمَكَـارِمِ
٣ـ هُمُ الْبِيضُ أقْدَاماً وَديبَاجَ أوْجُه كِـرامٌ إذَا اغْـبَـرَّتْ وُجُـوُهُ الألاَئِـمِ
٤ـ وَلاَ يَأكُلُ الْكَلْبُ السَّرُوقُ نِعَالَهُمْ وَلاَ تَنْتَقِي الْمُخَّ الَّذِي فِي الْجَمَاجِمِ

---

(٥٦)

التخريج:

١ ـ الجاحظ: البيان ١٠٩/٣ (١ ـ ٢ ـ ٤).
٢ ـ ابن قتيبة: المعاني ٤٨٧ (٤).
٣ ـ النهشلي: الممتع ٢٧٥ (١ ـ ٣).
٤ ـ ابن الشجري: الحماسة ٣٦٥/١ (١ ـ ٣).
٥ ـ ابن منظور: اللسان، مادة دبج (٣) ومادة مخ (٤).
٦ ـ الزبيدي: التاج مادة دبج.
٧ ـ البغدادي: الخزانة ١٤٧/٥.
٨ ـ شولتس: ٤٦٨ (١ ـ ٢ ـ ٤) ثم ٤٧٢ (٣).
٩ ـ النعيمي: ١١٠ (٣) ثم ١٢٤ (١ ـ ٣).

اختلاف الروايات:

١ في ١ و٣ و٨ و٩: حيا صالحاً من عباده كريماً فحيا الله هند.
٢ في ١ و٢ و٨ و٩: ... داعي الندى.
٣ في ٣: البيض ألوانا.../... إذا مارت.
٣ في ٨ ص٤٧٢ وفي ٩ من ١١٠: ... وجه الاشائم.
٤ في ٢: لا يأكل نعالنا ولا ننتقي.
في ٤: فلا يسرق الكلب السروق نعالنا/ولا ننتقي.

التعليق:

ذكر النهشلي أن النجاشي مدح هند بن عاصم، لأنه اجتاز به حين ضربه علي في شرب النبيذ فألقى عليه كساء خزّ ارجوان.

(٥٧) (الطويل)

١ـ بَنَى اللُّؤمُ بَيْتاً فاسْتَقَرَّ عِمَادُهُ ... عَلَيْكُمْ بَنِي النَّجارِ ضَرْبَةَ لاَزِمِ

(٥٨) (الطويل)

١ـ سَخِينَةُ حَيٍّ يَعْرِفُ النَّاسُ لُؤْمَهَا ... قَدِيماً وَلَمْ تُعْرَفْ بِمَجْدٍ وَلاَ كَرَمْ

٢ـ فَيَا ضَيْعَةَ الدُّنْيَا وَضَيْعَةَ أهْلِهَا ... إذَا أولِيَ الْمُلْكَ التَّنَابِلَةُ الْقُزُمْ

٣ـ وَعَهْدِي بِهِمْ في النَّاسِ نَاسٌ وَمَالَهُمْ ... مِنَ الْحَظِّ إلاَّ رَعيةُ الشَّاء والنَّعَمْ

---

(٥٧)

التخريج:

١ ـ ابن بكّار: الموفقيات ٢٣٦ و٢٤١ (١).

٢ ـ شولتس: ٤٢٦ (١).

٣ ـ النعيمي: ١٠١ (١) و١٠٣ (١).

(٥٨)

التخريج:

١ ـ ابن قتيبة: الشعر ٢٥٠ (١ ـ ٢).

٢ ـ شيخو: شعراء النصرانية ٤٤/٢ (١ ـ ٣).

٣ ـ شولتس: ٤٧١.

٤ ـ النعيمي: ١٠٨ (١-٣).

اختلاف الروايات:

١ في ٤: الناس لؤمهم.

٢ في ٤: التبايلة القدم.

[قافية النون]

(٥٩) (المتقارب)

١ـ دَعنْ يَا مُعَاوِيَ مَا لَنْ يَكُونَا فَقَدْ حَقَّقَ اللَّهُ مَا تَحْذَرُونَا
٢ـ أتَاكُمْ عَلِيٌّ بِأهْلِ الْحِجَازِ وَأهْلِ العِرَاقِ فَمَا تَصْنَعُونَا
٣ـ عَلَى كُلِّ جَرْدَاءَ خَيْفَانَةٍ وَأشْعَثَ نَهْدٍ يَسُرُّ الْعُيُونَا
٤ـ عَلَيْهَا فَوَارِسُ مَخْشِيَّةٌ كَأُسْدِ العَرِينِ حَمَيْنَ العَرِينَا
٥ـ يَرَوْنَ الطِّعانَ خِلالَ العَجَاجِ وَضَرْبَ الفَوَارِسِ في النَّقْعِ دِينَا
٦ـ هُمُ هَزَمُوا الجَمْعَ جَمْعَ الزبَيرِ وطَلْحَةَ والْمَعْشَرَ النَاكِثِينَا
٧ـ وَقَالُوا يَمِيناً عَلَى حَلْفَةٍ لِنُهْدِي الى الشَّامِ حَرْباً زَبُونَا
٨ـ تُشِيبُ النَّوَاصِيَ قَبْلَ المَشِيبِ وَتُلْقِي الحَوَامِلُ مِنْهَا الْجَنِينَا

---

(٥٩)

التخريج:

١ ـ ابن مزاحم: صفين ٥٨ (١ ـ ٢) و٥٩ (٣ ـ ١٣).
٢ ـ الدينوري: الاخبار ١٦٠ (١ ـ ٢) و١٦١ (٥ ـ ٦) ثم (٩ ـ ١١).
٣ ـ المبرد: الكامل ٣٣١/١ (١ ـ ٢).
٤ ـ ابن أبي الحديد: شرح النهج ٩٠/٣ (١ ـ ١٣).
٥ ـ سبط ابن الجوزي: تذكرة ٨٤ (١ ـ ٦) و٨٥ (٩ ـ ١٢).
٦ ـ شيخو: شعراء النصرانية ٤٨/٢ (١ ـ ٢) و٣٨٢ (٥ ـ ٦ ثم ٩ ـ ١١).
٧ ـ النعيمي: ١١٣ (١ ـ ١٣).

اختلاف الروايات:

١ في ٥: معاوية دع عنك ما لا يكونا: وقتلة عثمان إذ تدعونا.
٢ في ٢ و٣ و٥ و٦: بأهل العراق وأهل الحجاز.
٣ في ٥:... واجرد صلب يقر العيونا.
٤ في ٥.. فوارس من شيعة العرين تحامي.
٥ في ٢ و٤ القوانس.
٦ في ٥ يوم الزبير وصلح وغيرهم.

٩ـ فإنْ تَكْرَهُوا المُلْكَ مُلْكَ العِرَاقِ فَقَدْ رَضِيَ الْقَوْمُ مَا تَكْرَهُونَا
١٠ـ فَقُلْ لِلْمُضَلِّلِ مِنْ وَائِلِ وَمَنْ جَعَلَ الْغَثَ يَوْماً سَمِينَا
١١ـ جَعَلْتُمْ عَلِيًّا وَأشْيَاعَهُ نَظِيرَ ابْنِ هِنْدٍ إلاَ تَسْتَحُونَا
١٢ـ إلى أولِ النَّاسِ بَعْدَ الرسُولِ وَصِنْوِ الرسُولِ مِنَ الْعَالَمِينَا
١٣ـ وَصِهْرِ الرسُولِ وَمَنْ مِثْلُهُ إذا كَانَ يَوْمٌ يُشِيبُ الْقُرُونَا

(٦٠) (الرجز)

١ـ فإنْ تَعَافُوا الْعَدْلَ والايمَانَا
٢ـ فإنَّ في أيْمَانِنَا نِيرَانَا

(٦١) (البسيط)

١ـ أبْلِغْ لدَيْكَ بَنِي قَحطَانَ مَألُكَةً غَصَّتْ بأيْرِ أبيهَا سَادَةُ اليَمَنِ

---

٩ في ٢ و٦: فإن يكره القوم ملك.. وفي ٦... فقد ما رضينا الذي.
١٠ في ٢ و٥ فقولوا لكعب ابن وائل.
١١ في ٢ و٥ هنداما.
١٢ في ٥ علي ولي الجنيد/وفي النبي من العالمينا.

التعليق:

هذه القصيدة أجاب بها النجاشي قصيدة كعب بن جعيل.

أرى الشام تكره ملك العراق وأهل العراق لهم كارهونا

وقد كان معاوية ذيّل بها رسالة إلى علي بن أبي طالب (أنظر كعب بن جعيل شاعر معاوية أخباره وأشعاره وقد أعده سنة ١٩٧٥ صالح البكاري لنيل شهادة التأهل للبحث من كليّة الأداب بتونس (والعمل مرقون بمكتبها).

(٦٠)

التخريج:

١ ـ ابن منظور: اللسان، مادة عيف (١ ـ ٢).

(٦١)

التخريج:

١ ـ أبو تمام: وحشيات ٢٠ (١ ـ ٥).

٢ـ أمسى دَعِيُّ زِيَادٍ فَقْعَ قَرْقَرَةٍ ... يَا للعجَائِبِ يَلْهُو بابْنِ ذِي يَزَنِ
٣ـ وَالأَجْبَهُ بْنُ نُمَيْرٍ فَوقَ مَفْرَشَةٍ ... يَرْنُو إلى أحْوَرِ الْعَيْنَيْنِ ذِي عُكَنِ
٤ـ قُومُوا فَقُولُوا أمِيرَ المُؤمِنيـنَ لَنَا ... حَـقٌّ عَـلَـيْـكَ وَمَـنٌّ لَـيْـسَ كَـالْمِنَنِ
٥ فـازْجُـرْ دَعِـيَّ زِيَـادٍ عَـنْ كَـرِيمَتِنَا ... مَـاذا تُـرِيـدُ الى الأحْـقَـادِ وَالـدِّمَـنِ

(٦٢) (الطويل)

١ـ أيَا رَاكِباً إمَّا عَرَضْتَ فَبَلِّغَنْ ... تَمِيـمـاً وَهَـذَا الْحَيَّ مِـنْ غَـطَـفَـانِ

---

(٦٢)

التخريج:

١ ـ أبو عبيدة: الخيل ١٦٢.

٢ ـ ابن مزاحم: صفين ٥٢٤ (٥، ٩، ١٠، ١٩ ـ ٢٣) ثم ٥٢٥ (٢٣ ـ ٣٩) ثم ٥٢٦ (٤٠، ٤٢، ١١، ١٣، ١٤، ١٦).

٣ ـ أبو تمام: وحشيات ١١٣ (١ ـ ٤، ٣٣ ـ ٣٧، ٣٢، ٤٠، ٢٣ ـ٢٤، ٥، ٨، ١٣ ـ ١٦، ١٠ ـ ١٢، ١٩، ٣٠، ٢١).

٤ ـ ابن قتيبة: الشعر ٧١ (٩) ثم ٢٤٩ (٥).

٥ ـ عيون ١/١٦٣ و٢/١٩٨ (٥).

٦ ـ المعاني ١٣ (١٤) ثم ٤١ (١٧) ثم ١٤٧ (١٨).

٧ ـ البحتري: الحماسة ٥٤ (٥ ـ ٨، ١٠، ١٣ ـ ١٦).

٨ ـ المسعودي: مروج ٤/٣٧٨ (٢٣ ـ ٢٤).

٩ ـ الاصفهاني: الاغاني ١٢ ـ ٧٣ (٥، ١٠) ثم ٧٥ (٥، ٩).

١٠ ـ النهشلي: الممتع ٢٨٧ (٥) ثم ٢٨٨ (١٠) ثم ٤٣٧ (٥، ١٠).

١١ ـ ابن الشجري: حماسة ١/١٢٧ (١ ـ ٣) ثم ١٢٨ (٤، ٢١، ٥، ١٠، ٤٠، ١٩).

١٢ ـ البصري: حماسة ١/١٥ (٥، ١٠) وقال وعلة بن عبد الله الجرمي ونسبها بعضهم الى النجاشي.

١٣ ـ ابن أبي الحديد: شرح النهج: ٤/٨٩ (٥، ١٠) ٥/٢٤ (٥، ١٠) و٤/١٥٣ (٥، ١٠).

١٤ ـ ابن منظور: اللسان.

١٥ ـ الزبيدي: التماج.

١٦ ـ ياقوت: بلدان ٣/٣٦٩ (شنوءة) (٣ـ٤) ثم ١/٥٤ (٤٣).

١٧ ـ شيخو: شعراء النصرانية ٢ (٣٣، ٢٨ ـ ٤٢) و٤٧ (٤٣، ٥ ـ ٧، ٩، ٨، ١٠، ١٣، ١٦)+ (٣ ـ ٤)

٢ـ فَمَالَكُمْ لَوْ لَمْ تَكُونُوا فَخَرْتُمُ بِإِدْرَاكِ مَسْعَاةِ الْكِرَامِ يَدَانِ
٣ـ وَكُنْتُ كَذِي رِجْلَيْنِ رِجْلِ سَوِيَّةٍ وَرِجلٍ بِهَا رَيْبٌ مِنَ الْحَدَثَانِ
٤ـ فَأَمَّا الَّتِي شُلَّتْ فَأَزْدُ شَنُوءَةٍ وَأَمَا الَّتِي صَحَّتْ فأَزْدُ عُمَانِ
٥ـ وَنَجَّى ابْنَ حَربٍ سابحٌ ذُو عُلاَلَةٍ أجَشُّ هزِيمٌ والرِّمَاحُ دوَانِ
٦ـ مِنَ الاعْوَجِيّاتِ الطِّوَال كَأَنَّهُ عَلَى شَرَفِ التَّقْرِيبِ شَاهُ إِيرَانِ
٧ـ شَدِيدٌ عَلى فَأسِ اللِّجَام شَكِيمُهُ يُفَرِّجُ عَنْه الرَّبْوَ بِالْعَسَلاَنِ
٨ـ كَأَنَّ عُقَاباً كَاسِراً تَحْتَ سَرْجِهِ تُحَاوِل قُرْبَ الْوَكْرِ بِالطَّيَرَانِ
٩ـ سَلِيمُ الشَّظَا عَبْلُ الشَّوَى شَنِجُ النَّسَا أَقَبُّ الْحَشَا مُسْتَطْلِعُ الرَّدَيَانِ
١٠ـ إذَا قُلْتُ أطْرَافُ الْعَوالِي يَنَلْنَهُ مَرَتْه بِهِ السَّاقَانِ والقَدَمَانِ
١١ـ فأضْحَى ضُحًى من ذِي صُبَاحٍ كأَنَّهُ وَإِيَّاهُ رَامَا حُفْرَةً قَلِقَانِ

+(٢٣) و٤٨ (٢٤).

١٨ ـ شولتس: ٤٦٦ (٥ ـ٨ ، ١٠، ١٣ ـ ١٦) ثم ٤٧٠ (٤٣) ثم ٤٧٣ (٣ ـ ٤).

١٩ ـ النعيمي: ١٠٧ (٥ ـ ٦، ٩، ٧، ٨، ١٠، ١٣ ـ ١٦) ثم (١ ـ ٤، ٢١، ٥) ثم ١٠٨ (١٠، ٤٠، ١٩) ثم ١١١ (٣ ـ ٤).

اختلاف الروايات:

٢ في ٣: فما بكم لو أن تكونا.

٣ في ٣ و١٧ و١٩: رجل صحيحة، وفي ١١: وكنتم، وفي ١٦: فإني كذي.. صحيحة.. وفي ١٧: رجل صحيحة ورجل رمت فيها يد الحدثان.

٤ في ٣ و١٦ و١٧ و١٨ و١٩: فأما التي صحت.. وأما التي شلت.

٦ في ١٧ شاه ايران.

٨ في ٣: وهن بأطراف اللبود دوان.

٩ في ٤: أمين الشظى عاري الثوى../ مستدرع التدفان، وفي ٩: كسيد الغضا باق على السلام وفي ١٦ مستطلع الرفيان.

١٠ في ٣: أطراف الرماح.. تمطت بالساقان، وفي ٩ و١٠: إذا خلت أطراف الرماح تناله، وفي ١٠ (٤٣٧) وفي ١١: إذا قيل أطراف الرماح تناله، وفي ١٢ و١٣: أطراف الرماح.

١١ وفي ٣: وإياه عودا إقامة قلقان.

١٢- بِوِدِّهِمَا لَوْ أَصْبَحَا وَتَرَامَيَا بِتَرْكِ التَّعَادِي إِذْ هُمَا مَلِكَانِ
١٣- إِذَا ابْتَلَّ بالمَاءِ الْحَمِيمِ رَأَيْتَهُ كَقَادِمَةِ الشُّؤْبُوبِ ذِي النَّفَيَانِ
١٤- كَأَنَّ جَنَابَيْ سَرْجِهِ وَلِجَامِهِ إِذَا ابْتَلَّ ثَوْبًا مَائِحٍ خَضِلاَنِ
١٥- مِنَ الْوَرْدِ أَوْ أَحْوَى كَأَنَّ سَرَاتَهُ بُعَيْدَ جَلاءٍ ضُرِّجَتْ بِدِهَانِ
١٦- جَزاهُ بِنُعْمَى كَانَ قَدَّمَهَا لَهُ وَكَانَ لَدَى الاسْطَبْلِ غَيْرَ مُهَانِ
١٧- مِكَرٌّ مِفَرٌّ مُقْبِلٌ مُدْبِرٌ مَعاً كَتَيْسِ ظِبَاءِ الْحُلَّبِ الْغَذَوَانِ
١٨- كَأَنَّ بِمَنْهَى سَرْجِهِ وَقَطَاتِهِ مَلاَعِبَ وِلْدانٍ عَلَى صَفَوَانِ
١٩- حَسِبْتُمْ طِعَانَ الأَشْعَرِينَ وَمَذْحِجٍ وَهَمْدَمَانَ أَكْلَ الزبْدِ بالصَّرَفَانِ
٢٠- فَمَا قُتِلَتْ عَكٌّ وَلَخْمٌ وَحِمْيَرٌ وَغَيْلاَنُ إلاَّ يَوْمَ حَرْبٍ عَوَانِ
٢١- وَمَا دُفِنَتْ قَتْلَى قُرَيشٍ وَعَامِرٍ بِصِفِّينَ حَتَّى حُكِّمَ الْحَكَمَانِ
٢٢- غَشِيْنَاهُمُ يَوْمَ الْهَرِيرِ بِعُصْبَةٍ يَمَانِيَّةٍ كَالسَّيْلِ سَيْلِ عِرَانِ
٢٣- فأَصْبَحَ أَهْلُ الشَّامِ قد رَفَعُوا الْقَنَا عَلَيْهَا كِتَابُ اللَّهِ خَيْرُ قُرَانِ
٢٤- وَنَادَوْا عَلِيًّا يا ابْنَ عَمِّ مُحَمَّدٍ أَمَا تَتَّقِي أَنْ يَهْلِكَ الثَّقَلاَنِ
٢٥- فَمَنْ للذَّرَارِي بَعْدَها ونِسَائِنَا وَمَنْ لِلْحَرِيمِ أَيُّهَا الْفَتَيَانِ
٢٦- أَبَكِّي عُبَيْداً إِذْ يَنُوءُ بِصَدْرِهِ غَدَاةَ الْوَغَى يَوْمَ التَقَى الْجَبَلانِ
٢٧- وَبِتْنَا نُبَكِّي ذَا الكُلاَعِ وَحَوْشَبَا إِذَا مَا أَنَى أَنْ يُذْكَرَ الْقَمَرَانِ

---

١٤ في ١٧: الشؤبوب ذي الهطلات، وفي ٣: كان جنابيه وضعة لرحه، وفي ٦: كان جنابيه وصفه مرحة/ من الماء ثوب مائح خضلانه وفي ٧ و١٧: ثوباً مائح خضلان.

١٥ في ٧: من الورد أو أحوى.../جلاء خرجت بدهان، وفي ١٧: من الورد أو أحرى.

١٦ في ٣: وإن كان في.. وفي ٧ و١٧: بما كان قبل الحرب غير مهان.

١٩ في ٣: الانتعزين ومالك/وكنت آكل، وفي ١١: أخلتم.. وكنده آكل.

٢١ في ٣ و١١: قتلى سليم.

٢٤ في ١٧: ونادوا عليها.

٢٨- وَمَالِكَ واللَّجْلاَجَ والصَّخْرَ والفَتَى — مُحَمَّداً قَدْ دَلَّتْ لَهُ الصَّدَفَانِ
٢٩- فَلاَ تَبْعُدُوا لَقَّاكُمْ اللَّهُ حَيْرَةً — وَبَشَّرَكُمْ مِنْ نَصْرِهِ بِجِنَانِ
٣٠- وَمَا زَالَ مِنْ هَمْدَانَ خَيْلٌ تَدُوسُهُمْ — سِمَانٌ وَأُخْرَى غَيْرُ جِدّ سِمَانِ
٣١- فَقَامُوا ثَلاثاً يَأْكُلُ الطيْرُ مِنْهُمُ — عَلَى غَيْرِ نَصْفٍ والأُنُوف دَوَانِ
٣٢- وَمَا ظَنَّ أوْلاَد الامَاء بَنُو استْهَا — بِكُلِّ فَتًى رِخْوِ النِّجَادِ يَمَانِ
٣٣- فَمَنْ يَرَ خَيْلَيْنَا غَدَاةَ تَلاقَيَا — يَقُلْ جَبَلاَ جَيْلاَنَ يَنْتَطِحَانِ
٣٤- كَأَنَّهُمَا نَارَانِ فِي جَوْفِ غَمْرَةٍ — بِلاَ حَطَبٍ حَدَّ الضحَى تَقِدَانِ
٣٥- وَعَارِضَةٍ بَرَّاقَةٍ صَوْبُهَا دَمٌ — تَكَشَّفَ عَنْ بَرْقٍ لَهَا الأُفُقَانِ
٣٦- تَجُودُ إذَا جَادَتْ وَتَجْلُو إذَا انْجَلَتْ — بِلُبْسٍ وَلاَ يَحْمَى لَهَا كَرَبَانِ
٣٧- قَتَلْنَا وَأبْقَيْنَا وَمَا كُل مَا تَرَى — بِكَفّ الْمُذَرّي يأْكُلُ الرَّحَيَانِ
٣٨- وَفَرَّتْ ثَقِيفٌ فَرَّقَ اللَّهُ جَمْعَهَا — إلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ والْقَطَرَانِ
٣٩- كَأَنِّي أرَاهُمْ يَطْرَحُونَ ثِيَابَهُمْ — مِنَ الرَّوْعِ والخَيْلاَنِ يَطَّرِدَانِ
٤٠- فَيَا حَزَناً ألاَّ أكُونَ شَهِدتُهُمْ — فَأدْهُنَ مِنْ شَحْمِ العبيدِ سِنَانِي
٤١- وأَمَّا بَنُو نَصْرٍ فَفَرَّ شَرِيدُهُمْ — إلَى الصَّلَتَانِ الخُورِ وَالعَجِلاَنِ

---

٣٠ في ٣: خبل تدوسكم.
٣٢ في ٣: فما غر أولاد الرعاء بني الفسها.
٣٣ في ٣ فنرير جميعنا ومعتلج القنا وفي ١٧: خبلا الغورى.
٣٤ في ٣: نقول لمن ناران في رأس غيره يلا حطب راد الضحى.
٣٥ في ٣: وعراسة براقة.
٣٦ في ٣: جاات وتحكي إذا انجلت بيبس وما كيا بها السرسان.
٣٧ في ٣: أكلنا وأبقينا.
٤٠ في ٣ و١١: فيا حسرتا وفي ١٧: من شحم العبيد.
٤١ في ١٧: الصلتان الحون والعلجان.

٤٢ـ وَفَرَّتْ تَمِيمٌ سَعْدُهَا وَرَبَابُهَا   إلى حَيْثُ يَضْفُو الْحِمْضُ والشَّبَهَانِ
٤٣ـ وَصَدَّتْ بَنُو وِدّ صُدُوداً عَنِ الْفَنَا   إِلَـى آبِـلٍ فِـي ذِلَّـةٍ وَهَـوَانِ

(٦٣) (الكامل)

١ـ لِـمَـنِ الـدّيارُ بِرَوضَـةِ الـسُّلاَّنِ   فـالـرَّقْـمَـتَـيْنِ فَـجَـانِـبِ الـصـمَّـانِ

[قافية الياء]

(٦٤) (الطويل)

١ـ كَفَى حَزَناً أَنَّا عَصَيْنَا إمامَنَا   عَلِيّاً وأنَّ الْقَوْمَ طَاعُوا مُعَاوِيَهْ
٢ـ وأنَّ لأهْلِ الشَّامِ فِي ذَاكَ فضْلَهُمْ   عَلَيْنَا بِمَا قَالُوهُ فَالْعَيْنُ بَاكِيهْ
٣ـ فَسُبْحَانَ مَنْ أرْسَى ثَبِيراً مَكَانَهُ   وَمَنْ أمْسَكَ السَّبْعَ الطِّبَاقَ كَمَاهِيَهْ
٤ـ أيُعْصَى إمَامٌ أوْجَبَ اللَّهُ حَقَّهُ   عَلَيْنَا وَأهْلُ الشَّامِ طَوْعٌ لِطَاغِيَهْ

---

٤٢ في ١٧: الى منبت التنوم والشبهان.

(٦٣)

التخريج:

١ ـ ياقوت: بلدان ٢/٨٥٢ (١).

(٦٤)

التخريج:

١ ـ ابن مزاحم: صفين ٤٥٣ (١ـ٤).
٢ ـ النعيمي: ١١٨ (١ـ٤).

الخاتمة:

بهذه القطعة تم ما جمعناه من أشعار النجاشي الحارثي وحققناه، بعد أن حاولنا أن نترجم للشاعر وأن نعرّف بأشعاره في دراسة اردناها مقدمة لدراسة أشمل وأعمق.

ومن النزاهة العلمية أن أذكر: أن نواة هذا العمل قد كان الفضل فيها للزميل سعد الغراب ثم صرفته بحوثه عن الادب الى الحضارة، وكان اتجاه الزميل صالح البكاري الى الشعر.القديم عامة، واتجاهي أنا الى الشعر السياسي خاصة.

فتعاونا على اخراج هذا العمل على صورته هذه وكل ما يكون فيه من نقص فالعهدة فيه علي.

الطيب العشاش

قائمة المصادر والمراجع ورموزها

جمعنا في هذه القائمة ما اعتمدنا من مصادر ومراجع لمحاولة جمع أشعار النجاشي الحارثي وبيان الخطوط الكبرى لدراستها، وقد اختصرنا بالنسبة الى كل منها رمزاً واضحاً هو الذي استعملناه في هوامش الدراسة وتخريج الاشعار، وهو يجمع بين ما يدل على اسم المؤلف وعنوان الكتاب، وقد حرصنا على أن نذكر بالنسبة الى القدماء الاسم كاملاً مشفوعاً بذكر دار النشر وتاريخه، حتى تحصل للقارىء صورة أقرب ما تكون الى الكمال عن المصادر والمراجع، وقد اعتمدنا في هذه القائمة الترتيب الابجدي باعتبار اسم المؤلف دون مراعاة «أبو» أو «ابن» أما في قسم «التخريج» فقد اعتمدنا الترتيب التاريخي.

أ ـ المصادر العربية:

١ ـ الآمدي: المؤتلف:

أبو القاسم الحسن بن بشر الآمدي (م ٣٧١هـ/٩٨١م): المؤتلف والمختلف تحقيق أحمد عبد الستار فرّاج ـ دار أحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه القاهرة ١٣٨١هـ/ ١٩٦١م.

٢ ـ أدونيس: الثابت:

أدونيس الثابت والمتحوّل (١) الأصول دار العودة بيروت ١٣٧٤.

٣ ـ الأصفهاني: الأغاني:

أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد القرشي الاصفهاني (م٣٥٥هـ/ ٩٦٧م) كتاب الاغاني.

٢٠ جزءاً وآخر للفهارس طبعة مصورة عن طبعة بولاق ـ بيروت ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م.

٤ ـ الاصفهاني: مقاتل:

أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد القرشي الاصفهاني (م٣٥٥هـ/ ٩٦٧م) مقاتل الطالبيين، تحقيق أحمد صقر.

ط.دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه ـ القاهرة ١٣٦٨هـ/ ١٩٤٣م.

٥ ـ الأميني: الغدير:

عبد الحسين أحمد الأميني النجفي.

الغدير في الكتاب والسنة والأدب ـ دار الكتاب العربي ـ بيروت ـ لبنان.

٦ ـ ابن الانباري: الزاهر:

أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري (٣٢٨هـ/ ٩٤٠م).

الزاهر في معاني كلمات الناس ـ تحقيق الدكتور حاتم صالح الضامن ـ دار الرشيد للنشر ـ بغداد ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٣م.

٧ ـ البحتري: حماسة:

أبو عبادة الوليد بن عبيد البحتري (٢٨٤هـ/ ٨٩٧م) كتاب الحماسة ـ تحقيق الاب لويس شيخو اليسوعي ط ٢ـ دار الكتاب العربي ـ بيروت ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م.

٨ ـ بروكلمان: نجار: كارل بروكلمان:

تاريخ الأدب العربي ـ تعريب عبد الحليم النجار، ج١، ط ٣ ـ دار المعارف بمصر ١٩٧٤م.

٩ ـ البصري: الحماسة:

صدر الدين بن أبي الفرج بن الحسين البصري (م٦٦٩هـ /١٢٦٠م) الحماسة البصرية ـ تحقيق مختار الدين أحمد ـ ط١ حيدراباد ١٩٦٤م.

١٠ ـ البغدادي: خزانة:

عبد القادر بن عمر البغدادي (١٠٩٣هـ/ ١٦٨٢م).

خزانة الادب ولب لباب لسان العرب ـ المطبعة السلفية ومكتبتها القاهرة ١٣٤٧هـ.

١١ ـ ابن بكار: الموفقيات:

الزبير بن بكار (م٢٥٥هـ/ ٨٧٠م)

الاخبار الموفقيات ـ تحقيق سامي مكي العاني ـ مطبعة العاني ـ بغداد ١٩٧٢م.

١٢ ـ البكري: السمط:

أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري (م٤٨٧هـ/ ١٠٩٤م) سمط اللآلىء في شرح أمالي القالي ـ تحقيق عبد العزيز الميمني ـ مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ـ القاهرة ١٣٥٤هـ/ ١٩٣٦م.

١٣ ـ البكري: مقال:

أبو عبيد: عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري (م٤٨٧هـ/ ١٠٩٤م) فصل المقال في شرح كتاب الامثال ـ تحقيق احسان عباس وعبد المجيد عابدين ـ دار الامانة ـ مؤسسة الرسالة ـ بيروت ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م.

١٤ ـ البلاذرى: انساب:

أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري (م٢٧٩هـ/ ٨٩٢م) كتاب الانساب ـ تحقيق الشيخ محمد باقر المحمودي ـ ط١ ـ بيروت ١٩٧٤م.

١٥ ـ أبو تمام: وحشيات:

أبو تمام حبيب بن أوس الطائي (م٢٣١هـ/ ٨٤٥م) كتاب الوحشيات وهو الحماسة الصغرى ـ علق عليه وحققه عبد العزيز الميمني الراجكوتي، وزاد في حواشيه محمود محمد شاكر ـ ط٢ ـ دار المعارف ١٩٧٠م.

١٦ ـ ثعلب: مجالس:

أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب (م٢٩١هـ/ ٩٠٤م) كتاب المجالس ـ جزءان ـ ط دار المعارف ـ مصر ١٩٤٩م.

١٧ ـ الجاحظ: بيان:

أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (م٢٥٥هـ/ ٨٦٩م) كتاب البيان والتبيين ـ تحقيق عبد السلام محمد هارون ـ ط٢ ـ ١٣٨٠هـ/ ١٩٦٠م مكتبة الخانجي بمصر ـ ومكتبة المثنى بغداد.

١٨ ـ الجاحظ: تصويب:

أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (٢٥٥هـ/ ٨٦٩م) رسالة في الحكمين وتصويب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ـ نشر شارل بلا ـ مجلة المشرق. تمّوز. تشرين ١٩٥٨م.

١٩ ـ الجاحظ: رسائل:

أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (٢٥٥هـ/ ٨٦٩م).
رسائل الجاحظ ـ تحقيق عبد السلام هارون ـ مكتبة الخانجي القاهرة ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م.

٢٠ ـ الجاحظ: عثمانية:

أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (٢٥٥هـ/ ٨٦٩م) العثمانية:
تحقيق عبد السلام محمد هارون ـ دار الكتاب العربي بمصر ١٣٧٤هـ/ ١٩٥٥م.

٢١ ـ جاد المولى: أيام العرب:

محمد أحمد جاد المولى، وعلي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم أيام العرب في الجاهلية ـ عيسى البابي الحلبي وشركاه ـ القاهرة ١٩٤٢م.

٢٢ ـ الجمحي: طبقات:

محمد بن سلام الجمحي (م٢٣١هـ/ ٨٤٦م) طبقات فحول الشعراء (جزءان) تحقيق محمود محمد شاكر ـ مطبعة المدني ١٩٧٤م.

٢٣ ـ ابن أبي الحديد: شرح:

عز الدين أبو حامد هبة الله بن محمد بن محمد بن الحسين بن أبي الحديد المدائني (م٦٥٥هـ/ ١٢٥٧م) شرح نهج البلاغة ـ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ـ ط٢ ـ دار إحياء الكتب العربية ـ مصر ١٣٨٥هـ ـ ١٩٦٥م.

٢٤ ـ حسّان: ديوان:

حسّان بن ثابت الانصاري (نحو ٤٠هـ/٦٦٠م) ديوان حسان بن ثابت ـ تحقيق وليد عرفات ـ دار صادر ـ بيروت ١٩٧٤م.

٢٥ ـ الحصري: زهر:
أبو إسحاق إبراهيم بن علي الحصري القيرواني (م٤١٣هـ/ ١٠٢٢م) زهر الآداب وثمر الالباب ـ تحقيق علي محمد البجاوي ـ جزءان ـ ط دار إحياء الكتب العربية ـ عيسى البابي الحلبي وشركاه ـ ط٢/١٩٦٩م.

٢٦ ـ حميدة: الشيعة:
عبد الحسيب طه حميدة: أدب الشيعة الى نهاية القرن الثاني الهجري ـ مطبعة السعادة بمصر ـ ط١: ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٥م.

٢٧ ـ الحوفي: السياسة:
أحمد بن محمد الحوفي: أدب السياسة في العصر الأموي ـ دار نهضة مصر ـ القاهرة ـ ط٣ ـ ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٩م.

٢٨ ـ الخالديان: أشباه:
أبو بكر محمد وأبو عثمان سعيد ابنا هاشم (م٣٨٠هـ/ ٩٩٠م و٣٩١هـ/ ١٠٠١م) كتاب الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهلية والمخضرمين ـ تحقيق السيد محمد يوسف ـ مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ـ القاهرة ١٩٥٨م.

٢٩ ـ خليف: شعر الكوفة:
يوسف خليف: حياة الشعر في الكوفة الى نهاية القرن الثاني للهجرة ـ دار الكتاب العربي للطباعة والنشر ـ ط١ ـ القاهرة ٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م.

٣٠ ـ ابن دريد: الاشتقاق:
أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد (م٣٢١هـ/ ٩٣٣م) ـ الاشتقاق تحقيق عبد السلام محمد هارون ـ مطبعة السنة المحمدية ـ القاهرة ١٣٧٨هـ/ ١٩٥٨م.

٣١ ـ الدينوري: الاخبار:
أبو حنيفة أحمد بن داود الدينوري (م٢٨٢هـ/ ٨٩٥م) ـ الاخبار الطوال ـ تحقيق عبد المنعم عامر ـ ط القاهرة ١٩٦٠م.

٣٢ ـ الزبيدي: تاج:

محمد مرتضى الزبيدي (م١٢١٥هـ/ ١٧٩٠م) ـ تاج العروس من جواهر القاموس ـ بيروت د ت.

٣٣ ـ الزبيري: نسب:

أبو عبد الله المصعب بن عبد الله بن المصعب الزبيري (م٢٣٦هـ/ ٨٥١م) كتاب نسب قريش ـ تحقيق إ. ليفي بروفنسال ـ دار المعارف ـ القاهرة ١٩٥٣م.

٣٤ ـ الزركلي: الاعلام:

خير الدين الزركلي: الاعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ـ بيروت ـ ط٣ ـ ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م.

٣٥ ـ زمخشري: ربيع:

محمود بن عمر الزمخشري (م٥٣٨هـ/ ١١٤٤م) ـ ربيع الابرار ونصوص الاخبار ـ تحقيق د. سليم النعيمي ـ مطبعة العاني ـ بغداد ١٩٧٥م.

٣٦ ـ سبط ابن الجوزي: تذكرة:

يوسف بن فزغلي بن عبد الله البغدادي المعروف بسبط أبي الفرج بن الجوزي (م٦٥٤هـ/ ١٢٥٥م) تذكرة الخواص المعروف بتذكرة خواص الامّة في خصائص الأئمة ـ المطبعة الحيدرية بالنجف ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٤م.

٣٧ ـ سيبويه: كتاب:

أبو بشر عمرو بن عثمان سيبويه(م١٨٠هـ/ ٧٩٦م) ـ الكتاب ـ ط١ ـ بولاق مصر ١٣١٦هـ.

٣٨ ـ شبر: الطف:

جواد شبر ـ أدب الطف أو شعراء الحسين ـ (من القرن الاول الهجري حتى القرن الرابع عشر) ـ منشورات مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ـ بيروت لبنان ـ ج١ ـ ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٩م.

٣٩ ـ ابن الشجري: الحماسة:

ضياء الدين أبو السعادات هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة العلوي الحسني المعروف بابن الشجري (م٥٤٢هـ/ ١١٤٨م) ـ كتاب الحماسة ـ ط. حيدراباد الدكن ١٣٤٥هـ.

٤٠ ـ ابن شهراشوب: معالم:

أبو جعفر، محمد بن علي بن شهراشوب السروي المازندراني (م٥٨٦هـ/ ١١٣٢هـ) ـ معالم العلماء في فهرست كتب الشيعة وأسماء المصنفين منهم قديماً وحديثاً ـ منشورات المطبعة الحيدرية ـ النجف ـ العراق ـ ١٣٨٠هـ/ ١٩٦١م.

٤١ ـ ابن شهرآشوب: المناقب:

أبو جعفر محمد بن علي بن شهرآشوب السروي المازندراني (م٥٨٦هـ/ ١١٩٢م) ـ كتاب المناقب ـ المطبعة العلمية بقم: د.ت.

٤٢ ـ شيخو: شعراء:

الأب لويس شيخو: شعراء النصرانية بعد الاسلام ـ المطبعة الكاثوليكية ـ بيروت ١٩٢٤م.

٤٣ ـ الصدر: تأسيس:

السيد حسن الصدر: تأسيس الشيعة لعلوم الاسلام ـ شركة النشر والطباعة العراقية المحدودة.

٤٤ ـ الطبري: تاريخ:

أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (م٣١٠هـ/ ٩٢٣م) ـ تاريخ الرسل والملوك ١٠ أجزاء ـ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ـ دار المعارف بمصر ١٩٦٠م.

٤٥ ـ الطوسي: أمالي:

أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (م٤٦٠هـ/ ١٠٦٨م) ـ أمالي الشيخ الطوسي ـ تحقيق محمد صادق بحر العلوم ـ مطبعة النعمان ـ النجف ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م.

٤٦ ـ العاملي: أعيان:

السيد محسن الأمين الحسيني العاملي ـ أعيان الشيعة ـ مطبعة الإنصاف ـ ج٤٨ ـ بيروت ١٩٥٥م.

٤٧ ـ ابن عبد ربه: العقد:

أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه الاندلسي (م٣٢٨هـ/ ٩٤٠م) تحقيق أحمد أمين وأحمد الزين وإبراهيم الابياري ـ مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ـ القاهرة ـ ٧ أجزاء في طبعات متعددة بدون اختلاف في سنوات مختلفة.

٤٨ ـ أبو عبيدة: الخيل:

أبو عبيدة معمر بن المثنى التميمي (م٢٠٩هـ/ ٨٢٨م) ـ كتاب الخيل ـ مطبعة دائرة المعارف العثمانية ـ حيدرأباد الدكن ـ الهند ط١: ١٣٥٨هـ.

٤٩ ـ أبو عبيدة: نقائض:

أبو عبيدة معمر بن المثنى (م٢٠٩هـ/ ٨٢٨م) ـ كتاب النقائض نقائض جرير والفرزدق ـ نشر دار الكتاب العربي بيروت د.ت ـ مصورة عن طبعة بريل ليدن ١٩٠٨م ـ ١٩١٢م.

٥٠ ـ ابن عساكر: تاريخ:

أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر الدمشقي (م٥٧١هـ/ ١١٧٥م) ـ كتاب التاريخ الكبير ـ مطبعة الترقي، دمشق ١٣٥٩هـ.

٥١ ـ فروخ: أدب:

عمر فروخ: تاريخ الأدب العربي ـ (الجزء الثاني) الاعصر العباسية الادب المحدث الى آخر القرن الرابع الهجري) ـ دار العلم للملايين ـ بيروت ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م.

٥٢ ـ ابن الفقيه: بلدان:

أبو بكر أحمد بن محمد الهمذاني المعروف بابن الفقيه (القرن ٣ القرن ٩) ـ مختصر كتاب البلدان ـ إعادة طبع مطبعة بريل ليدن ـ هولاندة ١٩٦٧م.

٥٣ ـ القاضي: الفرق:

النعمان القاضي: الفرق الاسلامية في الشعر الاموي ـ دار المعارف بمصر ١٩٧٠م.

٥٤ ـ القالي: الامالي:

أبو علي إسماعيل بن القاسم القالي (م٣٥٥هـ/ ٩٧٩م) ـ كتاب الامالي ٣ أجزاء ـ دار الكتب المصرية بالقاهرة ط٢ ـ ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٦م.

٥٥ ـ ابن قتيبة: أدب:

أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (م٢٧٥هـ/ ٨٨٩م) ـ أدب الكاتب ـ تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ـ مطبعة السعادة ـ مصر ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٨م.

٥٦ ـ ابن قتيبة: شعر:

أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (م٢٧٥هـ/ ٨٨٩م) ـ الشعر والشعراء ـ دار الثقافة ـ بيروت ـ لبنان ١٩٦٤م.

٥٧ ـ ابن قتيبة: عيون:

أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (م٢٧٥هـ/ ٨٨٩م) كتاب عيون الأخبار ـ ط١ ـ ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٨م ـ دار الكتب المصرية ـ القاهرة.

٥٨ ـ ابن قتيبة: معارف:

أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (م٢٧٥هـ/ ٨٨٩م) ـ كتاب المعارف ـ تحقيق ثروت عكاشة ـ دار المعارف ـ مصر ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٩م.

٥٩ ـ ابن قتيبة: المعاني:

أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (م٢٧٥هـ/ ٨٨٩م) ـ كتاب المعاني الكبير في أبيات المعاني: ٣ أجزاء ـ مطبعة مجلس وزارة المعارف العثمانية ـ حيدرأباد الدكن ـ الهند ١٣٦٨هـ/ ١٩٤٩م.

٦٠ ـ القمي: الكنى:

الشيخ عباس القمي (م قبل ٣٥٠هـ/ ٦٩٠م) ـ الكنى والالقاب: ثلاثة أجزاء ـ المطبعة الحيدرية بالنجف ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٥م.

٦١ ـ المبرد: الكامل:

أبو العباس محمد بن يزيد المبرد (م٢٨٦هـ/ ٨٩٩م) ـ كتاب الكامل: تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم والسيد شحاته ـ مطبعة نهضة مصر بالقاهرة ١٣٧٥هـ/ ١٧٥٥م.

٦٢ ـ المرتضى: أمالي:

علي بن الحسين الموسوي العلوي (الشريف المرتضى) (م٤٣٦هـ/ ٠٠٠م) أمالي المرتضى أو غرر الفوائد وسرر القلائد ـ تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم ـ دار أحياء الكتب العربية ـ القاهرة ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٤م.

٦٣ ـ المرزباني: تخليص:

أبو عبد الله محمد بن عمران المرزباني الخراساني (م٣٨٤هـ/ ٩٩٤م) أخبار شعراء الشيعة ـ تخليص محسن الأمين العاملي ـ تحقيق محمد هادي الأميني ـ المطبعة الحيدرية ومكتبتها في النجف (العراق) ط١ ـ ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م.

٦٤ ـ المرزباني: معجم:

أبو عبد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني (م٣٨٤هـ/ ٨٢٤م) معجم الشعراء ـ تحقيق عبد الستار أحمد فرّاج ـ دار إحياء الكتب العربية ـ القاهرة ١٣٧٩هـ/ ١٩٦٠م.

٦٥ ـ المرزباني: الموشح:

أبو عبد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني (م٣٨٤هـ/ ٩٢٤م) الموشح: مآخذ العلماء على الشعراء في عدة أنواع من صداعة الشعر ـ تحقيق علي محمد البجاوي ـ دار نهضة مصر ١٩٦٥م.

٦٦ ـ المرزباني: نور القبس:

أبو عبد الله محمد بن موسى المرزباني (م٣٨٤هـ/ ٩٢٤م) ـ نور القبس المختصر من المقتبس في أخبار النحاة والأدباء والشعراء والعلماء ـ اختصار يوسف بن أحمد بن محمود اليغموري ـ تحقيق رودلف زلهايم ـ فيسبادن ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م.

٦٧ ـ ابن مزاحم: صفين:

نصر بن مزاحم المنقري (م٢١٢هـ/ ٨٢٧م) ـ تحقيق عبد السلام محمد هارون ـ ط٢ ـ القاهرة ١٣٨٢م.

٦٨ ـ المسعودي: التنبيه:

أبو الحسن علي بن الحسين المسعودي (م٣٤٦هـ/ ٧٥٩م) ـ التنبيه والاشراف ـ تحقيق عبد الله إسماعيل الصاوي ـ مكتبة المثنى ـ بغداد ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨م.

٦٩ ـ المسعودي: مروج:

أبو الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي (م٣٤٦هـ /٧٥٩م) ـ كتاب مروج الذهب ومعادن الجوهر ـ ط باريس ـ ١٨٦١م.

٧٠ ـ المفيد: الجمل:

محمد بن محمد بن النعمان العكبري أو الشيخ المفيد (م٤١٣هـ/ ١٠٢٣م) الجمل أو النصرة في حرب البصرة ـ منشورات مطبعة قرطاج ـ باريس ١٩٦٧م.

٧١ ـ **ابن منظور: اللسان:**
أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور (م٧١١هـ/ ١٣١١م) لسان العرب ـ طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب.

٧٢ ـ **الميداني: مجمع:**
أبو الفضل أحمد بن محمد النيسابوري المعروف بالميداني (م٥١٨هـ/ ١١٢٤م) ـ مجمع الامثال ـ مطبعة عبد الرحمان محمد ميدان الازهر ـ مصر ١٣٥٢هـ.

٧٣ ـ **ابن النديم: الفهرست:**
أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب اسحاق الوراق البغدادي (م٣٨٥هـ/ ٩٩٥م) ـ كتاب الفهرست ـ مطبعة الاستقامة ـ القاهرة د.ت.

٧٤ ـ **ابن النطاح: شعر:**
بكر بن النطاح (م نحو ٢٠٠هـ/ ٨١٥م): شعر بكر بن النطاح: صنعه حاتم صالح الضامن ـ مطبعة المعارف ـ بغداد ١٩٧٥م.

٧٥ ـ **النعيمي: سليم النعيمي:**
شعر النجاشي الحارثي ـ مجلة المجمع العلمي العراقي ـ المجلد١٣ ـ ١٣٦٥هـ ـ ١٣٦٦هـ، ص٩٥/١٢٧.

٧٦ ـ **النهشلي: الممتع:**
عبد الكريم النهشلي القيرواني (م٤٠٤هـ/ ١٠١٥م) ـ اختيار من كتاب الممتع في علم الشعر وعمله ـ تقديم وتحقيق الدكتور منجي الكعبي الدار العربية للكتاب ـ تونس، ليبيا ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م.

٧٧ ـ **ياقوت: بلدان:**
أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي (م٦٢٦هـ/ ١٢٨٩م) ـ معجم البلدان ـ دار صادر دار بيروت ـ بيروت.

ب ـ المراجع الاعجمية:

٧٨ ـ بلاشير: أدب:

Régis Blachère: Historie de la littérature arabe.
3 Volumes parus.
Maisonneuve Paris.
1952, 1964, 1966.

٧٩ ـ دائرة المعارف الاسلامية:

Encyclopédie de l'Islam.
1ère édition. Tome 3.

٨٠ ـ شولتس:

Schulthess: über den Dichter
al Nagâsi u. einige
Zeitgenossen.
Z.D.M.G. Leipzig
1900 pp. 421-474.

فهرس الأعلام

فهرس الأماكن والبقاع والجماعات والملل

فهرس الاشعار

حرف الباء

٥٤	بالله لو نحن أجرنا القشعما	القشعما	٢	٥٨
٥٧	بنى اللّؤمُ بيتاً فاستقرَّ عماده	لازم	١	٦٠

حرف التاء

٤١	تما ابن قيسٍ وحارثٍ ويزيد	العراق	١٣	٤٩

حرف الجيم

٤٨	جعدة بكّيه ولا تسأمي	الناكل	٧	٥٣

حرف الخاء

٤٩	خلائق فينا من أبينا وجدّنا	الأصل	١	٥٥

حرف الدال

٥٩	دعن يا مُعاوي ما لن يكونا	تحذرونا	١٣	٦١

حرف الراء

١٢	رأيت اللواء لواء العُقابِ	الأخزرَ	٨	٣٢
٨	رضينا بقسمِ الله إذ كان قسمَنَا	محمد	٥	٣٠
٢١	رضينا بما يرضى عليٌّ لنا به	المناخر	١٠	٣٧

حرف السين

٥٣	ستأتي اليهوديين حسّان وابنه	روشَمُ	٣	٥٨
٥٧	سُخينةُ حيٌّ يعرفُ الناس لؤمها	كرم	٣	٦٠

حرف الشين

٢٢	شرحبيلُ ما للدين فارقت أمرنا	جرير	٩	٣٨

حرف الظاء

٢٣	ظهر النبي وما قريشُ وسطنا	الظفرِ	٨	٣٩

حرف الغين

١٩	غداة أتى بدلاً وحرًّ جلادهم	مؤازر	١	٣٧

حرف الفاء

٦٠	فإن تعافوا العدل والايمانا	الايمانا	٢	٦٢
٩	فلم أهجُكم إلاّ لأني حسبتكم	ابن معبد	٧	٣١

حرف القاف

١٣	قوم توارث بين اللّؤم أوّلهم	الحمرُ	٢	٣٣

فهرس الموضوعات